انتقل الى ملك عبده

محمد عارف ... غفر له

ملك

هذا الكتاب

الاربعين حديث السيدي يحيى

محي الدين النواوي

رحمه الله ورضي عنه

ونفعنا به

وبركاته

في الدنيا

والآخرة

آمين

آمين

اللهم اغفر لنا
ولشبابنا ويسر لنا الحسب
وشفع لنا محمد ولا تخوفنا
يوم الحسب لسلطان
كاقالما ضنواها

صبح بحمد الله حق حمده والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله اجمعين

ان الله رفيق ويحب رفق ويعطي على رفق
ما لا يعطي على العنف

شفاء العي السؤال

طالع فيه ...

المرحل ...

١٧٦١٦
٢٠٨٧٨١



بسم الله الرحمن الرحيم وبه اعتصم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين
مدبر الخلائق اجمعين باعث الرسل صلوات الله
وسلامه عليهم الي المكلفين لهدايتهم
وبيان شرايع الدين بالدلايل القطعية
وواضحات البراهين احمده علي جميع
نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه
واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار
الكريم الغفار واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وحبيبه وخليله افضل
المخلوقين المكرم بالقران العزيز
المعجزة المستمرة علي تعاقب السنين
وبالسنن المستنيرة للمسترشدين
المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين
صلوات الله وسلامه عليه وعلي
ساير النبيين وال كل وساير الصالحين
اما بعد فقد روينا عن علي

ابن ابي طالب وعبد الله بن مسعود ومعاذ
ابن جبل وابي الدردا وابن عمر وابن
عباس وانس ابن مالك وابي هريرة
وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم اجمعين
من طرق كثيرات وروايات متنوعات
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
من حفظ علي امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله يوم القيمة في
زمرة الفقها والعلما وفي رواية بعثه الله
فقيها عالما وفي رواية ابي الدردا وكنت له
يوم القيمة شافعا وشهيدا وفي رواية
ابن مسعود وقيل له ادخل من اي ابواب
الجنة شيت وفي رواية بن عمر وكتب
في زمرة العلما وحشر في زمرة الشهدا
واتفق الحفاظ علي انه حديث ضعيف
وان كثرة طرقه وقد صنف العلما رضي الله
عنهم في هذا الباب ما لا يحصي من المصنفات

فاول من علمته صنف فيه عبد الله بن المبارك
ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم
الحسن بن سفيان النسئي وابو بكر
الاجري وابو بكر محمد بن ابرهيم
الاصفهاني والدارقطني والحاكم
ابو عبد الله وابو نعيم وابو عبد الرحمن
السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان
الصابوني ومحمد بن عبد الله الانصاري
وابو بكر البيهقي وخلايق لا يحصون
من المتقدمين والمتاخرين وقد استخرت الله
تعالى في جمع اربعين حديثا اقتدا بهولا
الايمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد
اتفق العلما على جواز العمل بالحديث الضعيف
في فضايل الاعمال ومع هذا فليس
اعتمادي على هذا الحديث الضعيف
بل على قوله صلى الله عليه وسلم
في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم

الغايب

الغايب وقوله صلى الله عليه وسلم نضر الله
امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما
سمعها ثم من العلما من جمع الاربعين في
اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم
في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم
في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها
مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها
وقد رايت جمع اربعين اهم من هذا كله
وهي اربعين حديثا مشتملة على جميع
ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة
من قواعد الدين وقد وصفه العلما
بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام
او هو ثلثه او نحو ذلك ثم التزم في هذه
الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها
في صحيحي البخاري ومسلم واذكرها
محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها
ويعم الانتفاع بها انشا الله تعالى ثم اتبعها

بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل
راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث
لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه
من التنبيه على جميع الطاعات وذلك ظاهر
لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي واليه
تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه
التوفيق والعصمة الحديث الاول عن
امير المومنين ابي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا
يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى
ما هاجر اليه رواه اماما المحدثين
ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المغيرة بن بردزبة البخاري الجعفي
وابو

وهي القصد من نوى ينوي اذا قصد

وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري رضي الله عنهما
في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة
الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه
ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع
علينا رجل شديد بياض الثياب
شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر
السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه
وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت
اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له

يسيله و بصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة
قال ما المسوول عنها باعلم من السايل
قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة
العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا قال يا عمر اتدري
من السايل قلت الله ورسوله اعلم
قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم
رواه مسلم الحديث الثالث
عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام
على

على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه
البخاري الحديث الرابع عن ابي
عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم
يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه
الملك فينفخ فيه الروح ويومر باربع
كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي
ام سعيد فو الذي لا اله غيره ان احدكم
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان
احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون

بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه البخاري
ومسلم الحديث الخامس عن ام المومنين
ام عبد الله عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه
فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد
الحديث السادس عن ابي عبد الله النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الحلال بين والحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى
يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك
حمى

الحمى في الاصل الحفظ وكل [illegible] حفظ [illegible] وحمى [illegible]

حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
رواه البخاري ومسلم الحديث السابع عن ابي
رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله
قال لله ولكتابه ولرسوله ولايمة
المسلمين وعامتهم رواه مسلم
الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا
فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى
رواه البخاري ومسلم الحديث التاسع

عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم
فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسايلهم
واختلافهم علي انبيايهم رواه البخاري
ومسلم الحديث العاشر عن ابي هريرة
عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالي طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله تعالي امر المومنين
بما امر به المرسلين فقال تعالي
يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا وقال تعالي يا ايها
الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الي السما يا رب يا رب

[هامش: عبارة عن العبادة — اي جعد الراس]

يقول

ومطعمه

ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب
لذلك رواه مسلم الحديث الحادي عشر
عن ابي محمد الحسن ابن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهما سبط رسول الله
صلي الله عليه وسلم وريحانته
رضي الله عنه قال حفظت من رسول
الله صلي الله عليه وسلم دع ما يريبك
الي ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي حديث صحيح الحديث
الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
حديث حسن رواه الترمذي وغيره
الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة
انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله
صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم

صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه

وسلم

قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب
لنفسه رواه البخاري ومسلم الحديث
الرابع عشر عن بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم امرءٍ مسلم
الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس
بالنفس والتارك لدينه المفارق
للجماعة رواه البخاري ومسلم
الحديث الخامس عشر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم جاره ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه
البخاري ومسلم الحديث السادس
عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب رواه البخاري الحديث
السابع عشر عن ابي يعلى شداد بن اوس
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل
كتب الاحسان على كل شي فاذا
قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته
وليرح ذبيحته رواه مسلم الحديث
الثامن عشر عن ابي ذر جندب بن
جنادة رضي الله عنه وابي عبد الرحمن
معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اتق الله
حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن
رواه الترمذي وقال حديث حسن

وفي بعض النسخ حسن صحيح الحديث التاسع عشر
عن ابي العباس عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام
اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت
فاسئل الله واذا استعنت فاستعن
بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على
ان ينفعوك بشي لم ينفعوك الا بشي
قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على
ان يضروك بشي لم يضروك الا بشي
قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام
وجفت الصحف رواه الترمذي وقال
حديث حسن صحيح وفي رواية غير الترمذي
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله
في الرخا يعرفك في الشدة واعلم
ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك

لم

لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع
الصبر وان الفرج مع الكرب وان
مع العسر يسرا الحديث العشرون
عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري
البدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت رواه البخاري الحديث
الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة سفيان
ابن عبد الله رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا
لا اسال عنه احدا غيرك قال قل
امنت بالله ثم (جددا) استقم رواه مسلم
الحديث الثاني والعشرون عن ابي عبد الله
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارايت اذا صليت المكتوبات

انك متذكر بقلبك ذاكر بلسانك مستحضر تفاصيل معاني الايمان الشرعي التي مرت في حديث جبريل من ...

وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت
الحرام ولم ازد علي ذلك شيا ادخل الجنة
قال نعم رواه مسلم ومعني حرمت
الحرام اي اجتنبته ومعني احللت
الحلال اي فعلته معتقد احله والله اعلم
الحديث الثالث والعشرون عن ابي مالك الحارث
ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان
وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين
السموات والارض والصلاة نور
والصدقة برهان والصبر ضياء
والقران حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها
رواه مسلم الحديث الرابع والعشرون
عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم
فيما

فيما يروي عن الله عز وجل انه قال
يا عبادي اني حرمت الظلم علي نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادي كلكم ضال الا من هديته
فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم
جايع الا من اطعمته فاستطعموني
اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم
تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا
ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم
كانوا علي اتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم

وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني
فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا
ادخل في البحر يا عبادي انما هي
اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم

الحديث الخامس والعشرون

عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور
يصلون كما نصلي ويصومون
كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم
قال

الحديث الثامن والعشرون

عن ابي نجيح العرباض بن سارية
رضي الله عنه قال وعظنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت
منها العيون فقلنا يا رسول الله
كانها موعظة مودع فاوصنا قال
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وان تامر عليكم عبد وانه من يعش
منكم فسيرى اختلافا كثيرا
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين
المهديين عضوا عليها بالنواجذ
واياكم ومحدثات الامور فان
كل بدعة ضلالة رواه ابو داود
والترمذي وقال حديث
حسن صحيح

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

الحديث التاسع والعشرون

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال

قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني
الجنه ويباعدني من النار قال سالت
عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره
الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيا
وتقيم الصلاة وتوتي الزكاه وتصوم رمضان
وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب
الخير الصوم جنة والصدقه تطفي الخطيه
كما يطفي الما النار وصلاة الرجل في
جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا
وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزا بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك
براس الامر وعموده وذروة سنامه
قلت بلا يا رسول الله قال راس الامر
الاسلام وعموده الصلاة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك
ذلك

ذلك كله قلت بلى يا رسول الله
فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا
قلت يا نبي الله وانا لمواخذون بما نتكلم
به فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس
الناس في النار على مناخرهم الا حصايد
السنتهم رواه الترمذي وقال حديث
صحيح الحديث الثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
الناس بدعواهم لادعى رجال اموال
قوم ودماهم لكن البينه على المدعي
واليمين على من انكر حديث حسن
رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه
في الصحيحين الحديث الحادي والثلاثون
عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه
جرثوم ابن ناشر وقيل ابن ناشب
وفيه اختلاف قال شيخنا ابو الفضل
قال شيخنا

ولم يجتمع هذه الخمسة لغير نبينا وورد منها الصبح لادم والظهر لداود والعصر لسليمان والمغرب ليعقوب والعشاء ليونس

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار نقلت من مسلم وبخاري اللهم اغفر لكاتب هذه الحروف

العسقلاني في الخشنية له رضي الله عنه
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ان الله تعالي فرض فرايض فلا تضيعوها
وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء
فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا رحمة
لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث
حسن رواه الدارقطني وغيره الحديث
الثاني والثلاثون عن ابي العباس
سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنهما
قال جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني علي عمل اذا
عملته احبني الله واحبني الناس
فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما في ايدي الناس عند الناس
يحبك الناس حديث حسن رواه ابن
ماجه وغيره باسانيد حسنة
الحديث الثالث والثلاثون عن ابي سعيد

سعد

قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
به ان لكم بكل تسبيحة صدقه وكل
تكبيرة صدقه وكل تحميدة صدقه وكل
تهليلة صدقه وامر بالمعروف صدقه
ونهي عن منكر صدقه وفي بضع احدكم
صدقه قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا
شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم
لو وضعها في حرام اكان عليه وزر
فكذلك لو وضعها في الحلال كان له اجره
رواه مسلم الحديث السادس والعشرون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم كل
سلامي من الناس عليه صدقه
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقه ويعين الرجل
في دابته فيحمله عليها او يرفع له عليها
متاعه صدقه والكلمة الطيبة صدقه

ولكل خطوة يمشيها الي الصلاة صدقة
وتميط الاذي عن الطريق صدقة رواه
البخاري ومسلم الحديث السابع والعشرون
عن النواس ابن سمعان رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك
وكرهت ان نطلع عليه الناس رواه
مسلم وعن وابصة ابن معبد رضي الله
عنه قال اتيت النبي صلي الله عليه
وسلم فقال جيت تسئل عن البر
قلت نعم فقال استفت قلبك البر
ما اطمانت اليه النفس واطمان
اليه القلب والاثم ما حاك في النفس
وتردد في الصدر وان افتاك الناس
او افتوك حديث حسن رويناه
في مسندي الامامين احمد ابن حنبل
والدارمي رحمهما الله باسناد حسن

الحديث

سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لا ضرر
ولا ضرار حديث حسن
رواه ابن ماجه والدارقطني
وغيرهما مسندا ورواه مالك
في الموطا عن عمر ابن الخطاب
~~عن ابيه~~ عن النبي صلي الله عليه
وسلم فاسقط ابا سعيد وله
طرق يقوي بعضها ببعض الحديث
الرابع والثلاثون عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول من راى منكم
منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان

قال رسول الله صلعم من مات في طلب العلم قبل حصول المقصود دخل الله تعالى في قبره ملكا عالما يعلمه الى يوم القيمة

الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين

رواه مسلم الحديث الخامس والثلاثون
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبع بعضكم علي
بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله ولا يحقره ولا يكذبه التقوي
هاهنا ويشير بيده الي صدره ثلاث
مرات بحسب ابن ادم من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
علي المسلم حرام دمه وماله وعرضه
رواه مسلم الحديث السادس
والثلاثون عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نفس
عن مؤمن كربة من كرب
الدنيا

الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن يسر علي معسر
يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والاخرة والله في عون
العبد ما دام العبد في عون اخيه
ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له طريقا الي الجنة
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله
تعالي يتلون كتاب الله ويتدا
رسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده ومن بطا به عمله
لم يسرع به نسبه رواه مسلم
بهذا اللفظ الحديث السابع والثلاثون
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله
عز وجل قال ان الله تعالى كتب الحسنات
والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة
وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات
الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة
وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده
حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها
الله عنده سيئة واحدة رواه البخاري
ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف
فانظر يا اخي وفقني الله واياك الى
عظيم لطف الله تعالى وتامل هذه
الالفاظ

الحديث الثامن والثلاثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا
فقد اذنته بالحرب وما تقرب
الى

والولي هو العارف بالله [illegible] المواظب على الطاعات المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات [illegible]

الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي
يسمع به [illegible] وبصره الذي يبصر به
ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
ولئن سالني اعطيته ولئن استعاذني
لاعيذنه رواه البخاري

الحديث التاسع والثلاثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ
والنسيان وما استكرهوا عليه
حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي
وغيرهما

الحديث الاربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب

او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول
اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المسا وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك
رواه البخاري الحديث الحادي
والاربعون عن ابي محمد عبد الله
ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يومن احدكم حتى يكون
هواه تابعا لما جئت به حديث
صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد
صحيح الحديث الثاني والاربعون
عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت
لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم
لو بلغت ذنوبك عنان السما ثم استغفرتني
غفرت

غفرت لك يا ابن ادم انك لو اتيتني
بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك بي شيا لاتيتك بقرابها
مغفرة رواه الترمذي وقال حديث
صحيح وهذا اخر ما قصدته من بيان
الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام
وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم
في الفروع والاصول والاداب
وسائر وجوه الاحكام والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والماب وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة المباركة على يد الفقير المدعي بالعجز والتقصير
الفقير محمد ابن احمد المعروف بابي غزلان الشيرازي
بلدا الشافعي مذهبا كتبته في المدينة المنورة
في شهر المحرم الحرام افتتاح سنة ١٨١
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة
واتم التسليم وكان اخر كتابتها في يوم الاربع المبارك

هذا حزب الامام النواوي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي
وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى
اموالهم الف الف بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي
وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف الف بسم الله الله اكبر
الله اكبر الله اكبر اقول على نفسي وعلى ديني وعلى اهلي وعلى اولادي وعلى مالي وعلى اصحابي
وعلى اديانهم وعلى اموالهم الف الف الف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وعلى الله وفي الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله على ديني
وعلى نفسي وعلى اولادي بسم الله على مالي وعلى اهلي بسم الله على كل شيء اعطانيه ربي بسم الله
رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم بسم الله رضي الاسماء في الارض
والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بسم الله افتتح
وبه اختتم الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا لا اله الا الله
الله اعز واجل واكبر مما اخاف واحذر بك اللهم اعوذ بك من شر نفسي ومن شر غيري ومن شر
ما خلق ربي وذرأ وبك اللهم احترز منهم وبك اللهم اعوذ من شرورهم وبك اللهم ادرأ في
نحورهم واقدم بين يدي وايديهم بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثلاثا ومثل ذلك عن يميني وعن ايمانهم ومثل ذلك عن شمالي
وعن شمائلهم ومثل ذلك من امامي وامامهم ومثل ذلك من خلفي ومن خلفهم ومثل ذلك من فوقي
ومن فوقهم ومثل ذلك من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيط بي وبهم اللهم اني اسئلك لي ولهم من خيرك
بخيرك الذي لا يملكه غيرك اللهم اجعلني واياهم في عبادك وعياذك وعيالك وجوارك وامانك

فاق النبيين في خلق وفي خلق ۝ ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس ۝ غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم ۝ من نقطة العلم او من شكلة الحكم
فهو الذي تم معناه وصورته ۝ ثم اصطفاه حبيبا باري النسم
منزه عن شريك في محاسنه ۝ فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادعته النصارى في نبيهم ۝ واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف ۝ وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له ۝ حد فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره اياته عظما ۝ احيى اسمه حين يدعى دارس الرمم
لم يمتحنا بما تعيى العقول به ۝ حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم
اعيا الورى فهم معناه فليس يرى ۝ للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد ۝ صغيرة وتكل الطرف من امم
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ۝ قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه أنه بشر ۞ وأنه خير خلق الله كلهم

وكل آي أتى الرسل الكرام بها ۞ فإنما اتصلت من نوره بهم

فإنه شمس فضل هم كواكبها ۞ يظهرن أنوارها للناس في الظلم

أكرم بخلق نبي زانه خلق ۞ بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف ۞ والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد في جلالته ۞ في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ۞ من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ۞ طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره ۞ يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم ۞ قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع ۞ كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف ۞ عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ۞ ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل ۞ حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ۞ والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ۞ تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ۞ بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ۞ منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ۞ من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة ۞ أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ۞ نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ۞ تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت ۞ فروعها من بديع الخط في اللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ۞ تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له ۞ من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ۞ وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ... وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ... خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ... من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ... إلا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده ... إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ... قلبا إذا نامت العينان لم ينم

وذاك حين بلوغ من نبوته ... فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ... ولا نبي على غيب بمتهم

كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت أربا من ربقة اللمم

وأحيت السنة الشهباء دعوته ... حتى حكت غرة في الأعصر الدهم

بعارض جاد أو خلت البطاح بها ... سيب من اليم أو سيل من العرم

دعني ووصفي آيات له ظهرت ... ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم ... وليس ينقص قدرا غير منتظم

ولما تنكبت وقفة البطحاء له ... على الربا والهضاب انهل وانسجم

فعادت الأرض من رزق أمانيها ... بإذن خالقها للناس والنعم

وألبست حللا من سندس وكسا ... عما يماثل برديس الكهف في الأكم

فالنخل باسقة تجلى فلا بدلها ... مثل البهار على الجذين والعنم

وفارق الناس داء القحط وانبعثت ... إلى المكارم نفس النكس والبرم

إذا تبعت آيات الرسول فقد ... ألفت منجحا منها بمنفحم

مثل للمهاول لسنا وبي في مدحه ... هي المواهب تم أشد دلها زلم

ولا تقل لي بماذا نلت حسدها ... فما يقال لفضل الله ذا بكم

لولا العناية كان الأمر فيه على ... حد السواء فذو نطق كذي بكم

فما تطاول آمال المديح إلى ... ما فيه من كرم الأخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ... عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة ... من النبيين إذ جاءت ولم تدم

مُحْكَمَاتٌ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شُبَهٍ ۝ لِذِي شِقَاقٍ وَلَا يَبْغِينَ مِنْ حَكَمِ

مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ ۝ أَعْدَى الأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْقِيَ السَّلَمِ

رَدَّتْ بَلَاغَتُهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا ۝ رَدَّ الغَيُورِ يَدَ الجَانِي عَنِ الحُرَمِ

لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ البَحْرِ فِي مَدَدٍ ۝ وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الحُسْنِ وَالقِيَمِ

فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا ۝ وَلَا تُسَامُ عَلَى الإِكْثَارِ بِالسَّأَمِ

قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ ۝ لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللهِ فَاعْتَصِمِ

إِنْ تَتْلُهَا خِيفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظَى ۝ أَطْفَأْتَ حَرَّ لَظَى مِنْ وِرْدِهَا الشَّبِمِ

كَأَنَّهَا الحَوْضُ تَبْيَضُّ الوُجُوهُ بِهِ ۝ مِنَ العُصَاةِ وَقَدْ جَاؤُوهُ كَالحُمَمِ

وَكَالصِّرَاطِ وَكَالمِيزَانِ مَعْدِلَةً ۝ فَالقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمِ

لَا تَعْجَبَنْ لِحَسُودٍ رَاحَ يُنْكِرُهَا ۝ تَجَاهُلًا وَهْوَ عَيْنُ الحَاذِقِ الفَهِمِ

قَدْ تُنْكِرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ۝ وَيُنْكِرُ الفَمُ طَعْمَ المَاءِ مِنْ سَقَمِ

يَا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ العَافُونَ سَاحَتَهُ ۝ سَعْيًا وَفَوْقَ مُتُونِ الأَيْنُقِ الرُّسُمِ

وَمَنْ هُوَ الآيَةُ الكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ ۝ وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ العُظْمَى لِمُغْتَنِمِ

سرى

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ ۝ كَمَا سَرَى البَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ

وَبِتَّ تَرْقَى إِلَى أَنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ۝ مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

وَقَدَّمَتْكَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ بِهَا ۝ وَالرُّسْلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ

وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطِّبَاقَ بِهِمْ ۝ فِي مَوْكِبٍ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ العَلَمِ

حَتَّى إِذَا لَمْ تَدَعْ شَأْوًا لِمُسْتَبِقٍ ۝ مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرْقًى لِمُسْتَنِمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالإِضَافَةِ إِذْ ۝ نُودِيتَ بِالرَّفْعِ مِثْلَ المُفْرَدِ العَلَمِ

كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلٍ أَيِّ مُسْتَتِرٍ ۝ عَنِ العُيُونِ وَسِرٍّ أَيِّ مُكْتَتَمِ

فَحُزْتَ كُلَّ فَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرَكٍ ۝ وَجُزْتَ كُلَّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمِ

وَجَلَّ مِقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ ۝ وَعَزَّ إِدْرَاكُ مَا أُولِيتَ مِنْ نِعَمِ

بُشْرَى لَنَا مَعْشَرَ الإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا ۝ مِنَ العِنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

لَمَّا دَعَا اللهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ ۝ بِأَكْرَمِ الرُّسْلِ كُنَّا أَكْرَمَ الأُمَمِ

رَاعَتْ قُلُوبَ العِدَا أَنْبَاءُ بِعْثَتِهِ ۝ كَنَبْأَةٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الغَنَمِ

مَا زَالَ يَلْقَاهُمُ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ ۝ حَتَّى حَكَوْا بِالقَنَا لَحْمًا عَلَى وَضَمِ

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ۝ أشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ۝ ما لم تكن من ليالي الأشهر الحرم

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ۝ بكل قرم إلى لحم العدا قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة ۝ يرمي بموج من الأبطال ملتطم

من كل منتدب لله محتسب ۝ ~~[illegible]~~ يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ۝ من العدا كل مسود من اللمم

والكاتبين بسمر الخط ما تركت ۝ أقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ۝ والورد يمتاز بالسيما من السلم

حتى غدت ملة الإسلام وهي بهم ۝ من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة أبدا منهم بخير أب ۝ وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ۝ ماذا رأى منهم في كل مصطدم

وسل حنينا وسل بدرا وسل أحدا ۝ فصول حتف لهم أدهى من الوخم

إن قام في جامع الهيجاء خاطبهم ۝ نفاهم منه أدنى خطبة الصمم

تهدي إليك رياح النصر نشرهم ۝ فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ۝ من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا ۝ فما تفرق بين البهم والبهم

ومن تكن برسول الله نصرته ۝ إن تلقه الأسد في آجامها تجم

ولن ترى من ولي غير منتصر ۝ به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته في حرز ملته ۝ كالليث حل مع الأشبال في أجم

كم جدلت كلمات الله من جدل ۝ فيه وكم خصم البرهان من خصم

كفاك بالعلم في الأمي معجزة ۝ في الجاهلية والتأديب في اليتم

خدمته بمديح أستقيل به ۝ ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم

إذ قلداني ما تخشى عواقبه ۝ كأنني بهما هدي من النعم

أطعت غي الصبا في الحالتين وما ۝ حصلت إلا على الآثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها ۝ لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبع آجلا منه بعاجله ۝ يبن له الغبن في بيع وفي سلم

إن آت ذنباً فما عهدي بمنتقض ۞ من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي ۞ محمداً وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذاً بيدي ۞ فضلاً وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ۞ أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه ۞ وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يداً تربت ۞ إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم
ولم أرد زهرة الدنيا التي اقتطفت ۞ يدا زهير بما أثنى على هرم
يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به ۞ سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي ۞ إذا الكريم تحلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضرتها ۞ ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ۞ إن الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها ۞ تأتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس ۞ لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين إن له ۞ صبراً متى تدعه الأهوال ينهزم
وائذن لسحب صلاة منك دائمة ۞ على النبي بمنهل ومنسجم
ثم الرضى عن أبي بكر وعن عمر ۞ وعن علي وعن عثمان ذي الكرم
والآل والصحب ثم التابعين فهم ۞ أهل التقى والنقى والحلم والكرم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا ۞ وأطرب العيس حادي العيس بالنغم

تمت البردى

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

كيف ترقى رقيك الأنبياء ۞ يا سماء ما طاولتها سماء
إنما مثلوا صفاتك للناس ۞ كما مثل النجوم الماء
أنت مصباح كل فضل فما ۞ تصدر إلا عن ضوئك الأضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيب ۞ ومنها لآدم الأسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختار ۞ لك الأمهات والآباء
ما مضت فترة من الرسل إلا ۞ بشرت قومها بك الأنبياء
تتباهى بك العصور وتسمو ۞ بك علياء بعدها علياء
وبدا للوجود منك كريم ۞ من كريم آباؤه كرماء
نسب تحسب العلا بحلاه ۞ قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سؤدد وفخار ۞ أنت فيه اليتيمة العصماء
ومحيا كالشمس منك مضيء ۞ أسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للد ۞ ين سرور بيومه وازدهاء

لم يساووك في علاك وقد حا ۞ ل سنا منك دونهم وسناء

وتوالت بشرى الهواتف أن قد ولد المصطفى وحق الهناء

وتداعى إيوان كسرى ولولا آية منك ما تداعى البناء

وغدا كل بيت نار وفيه كربة من خمودها وبلاء

وعيون للفرس غارت فهل كان لنيرانهم بها إطفاء

مولد كان منه في طالع الكفر وبال عليهم ووباء

فهنيئا به لآمنة الفضل الذي شرفت به حواء

من لحواء أنها حملت أحمد أو أنها به نفساء

يوم نالت بوضعه ابنة وهب من فخارها ما لم تنله النساء

وأتت قومها بأفضل مما حملت قبل مريم العذراء

شمتته الأملاك إذ وضعته وشفتنا بقولها الشفاء

رافعا رأسه وفي ذلك الرفع إلى كل سؤدد إيماء

رامقا طرفه السماء ومرمى عين من شأنه العلو علاء

وتدلت زهر النجوم إليه وأضاءت بضوئها الأرجاء

وتراءت قصور قيصر بالروم يراها من داره البطحاء

وبدت في رضاعه معجزات ليس فيها عن العيون خفاء

إذ أبته ليتمه مرضعات قلن ما في اليتيم عنا غناء

فأتته من آل سعد فتاة قد أبتها لفقرها الرضعاء

أرضعته لبانها فسقتها وبنيها ألبانهن الشاء

أصبحت شولا عجافا وأمست ما بها شائل ولا عجفاء

أخصب العيش عندها بعد محل إذ غدا للنبي منها غذاء

يا لها منة لقد ضوعف الأجر عليها من جنسها والجزاء

وإذا سخر الإله أناسا لسعيد فإنهم سعداء

حبة أنبتت سنابل والعصف لديه يستشرف الضعفاء

وأتت جده وقد فصلته وبها من فصاله البرحاء

إذ أحاطت به ملائكة الله فظنت بأنهم قرناء

ورأى وجدها به ومن الوجد لهيب تصلى به الأحشاء

فارقته كرهاً وكانت لديها ... ثاوياً لا يُمَلُّ منه الثواءُ
شُقَّ عن قلبه وأُخرج منه ... مضغةٌ عند غسله سوداءُ
ختمته يمنى الأمين وقد أو ... دع ما لم تُذَع له أنباءُ
وصان أسراره الختام فلا الفضُّ ... ملمٌّ به ولا الإفضاءُ
ألف النسك والعبادة والخلوة ... طفلاً وهكذا النجباءُ
وإذا حلّت الهداية قلباً ... نشطت للعبادة الأعضاءُ
بعث الله عند مبعثه الشهبَ ... حراساً وضاق عنها الفضاءُ
تطرد الجنَّ عن مقاعد للسمع ... كما يطرد الذئابَ الرعاءُ
فمحت آية الكهانة آياتٌ ... من الوحي ما لهن امّحاءُ
ورأته خديجة والتقى والزهد ... فيه سجية والحياءُ
وأتاها أن الغمامة والسرح ... أظلته منهما أفياءُ
وأحاديث أن وعد رسول الله ... بالبعث حان منه الوفاءُ
فدعته إلى الزواج وما أحسن ... أن يبلغ المنى الأذكياءُ

وأتاه

وأتاه في بيتها جبرئيل ... ولذي اللب في الأمور ارتياءُ
فأماطت عنها الخمار لتدري ... أهو الوحي أم هو الإغماءُ
فاختفى عند كشفها الرأس جبريل ... فما عاد أو أعيد الغطاءُ
فاستبانت خديجة أنه الكنز ... الذي حاولته والكيمياءُ
ثم قام النبي يدعو إلى الله ... وفي الكفر نجدة وإباءُ
أمماً أشربت قلوبهم الكفر ... فداء الضلال فيهم عياءُ
ورأينا آياته فاهتدينا ... وإذا الحق جاء زال المراءُ
رب إن الهدى هداك وآيا ... تك نور تهدي بها من تشاءُ
كم رأينا ما ليس يعقل قد ... ألهم ما ليس يلهم العقلاءُ
إذ أبى الفيل ما أتى صاحب الفيل ... ولم ينفع الحجا والذكاءُ
والجمادات أفصحت بالذي أخرس ... عنه لأحمد الفصحاءُ
ويح قوم جفوا نبياً بأرض ... ألفته ضبابها والظباءُ
وسلوه وحنّ جذع إليه ... وقلوه وودّه الغرباءُ
أخرجوه منها وآواه غار ... وحمته حمامة ورقاءُ
وكفته بنسجها عنكبوت ... ما كفته الحمامة الحصداءُ
واختفى منهم على قرب مرآه ... ومن شدة الظهور الخفاءُ
ونحا المصطفى المدينة ... واشتاقت إليه من مكة الأنحاءُ
وتغنت بمدحه الجن حتى ... أطرب الإنس منه ذاك الغناءُ
واقتفى إثره سراقة فاستهوته ... في الأرض صافن جرداءُ
ثم ناداه بعدما سيمت الخسف ... وقد ينجد الغريق النداءُ
فطوى الأرض سائراً والسموات ... العلى فوقها له إسراءُ
فصف الليلة التي كان للمختار ... فيها على البراق استواءُ
وترقى بها إلى قاب قوسين ... وتلك السيادة القعساءُ
رتب تسقط الأماني حسرى ... دونها ما وراءهن وراءُ
ثم وافى يحدث الناس شكراً ... إذ أتته من ربه النعماءُ

ضيقة فارتاب كل مريب ۝ أو يبقى مع السيل الغثاء
وهو يدعو إلى الإله وإن شق عليه كفر به وازدراء
ويدل الورى على الله بالتوحيد ۝ وهو المحجة البيضاء
فبما رحمة من الله لانت صخرة ۝ من إبائهم صماء
واستجابت له بنصر وفتح بعده ۝ ذاك الخضراء والغبراء
وأطاعت لأمره العرب العرباء ۝ والجاهلية الجهلاء
وتوالت للمصطفى الآية الكبرى ۝ عليهم والغارة الشعواء
وإذا ما تلا كتابا من الله ۝ تلته كتيبة خضراء
وكفاه المستهزئين وكم ۝ ساء نبيا من قومه استهزاء
ورماهم بدعوة من فناء البيت ۝ فيها للظالمين فناء
خمسة كلهم أصيبوا بداء ۝ والردى من جنوده الأدواء
فدهى الأسود بن مطلب ۝ أي عمى ميت به الأحياء
ودهى الأسود بن عبد يغوث ۝ أن سقاه كأس الردى استسقاء
وأصاب الوليد خدشة سهم ۝ قصرت عنها الحية الرقطاء

وقضت شوكة على مهجة العاص ۝ فلله النقعة الشوكاء
وعلى الحارث القيوح وقد سال ۝ بها رأسه وساء الوعاء
خمسة طهرت بقطعهم الأرض ۝ فكف الأذى بهم شلاء
فديت خمسة الصحيفة بالخمسة ۝ إن كان للكرام فداء
فتية بيتوا على فعل خير ۝ حمد الصبح أمرهم والمساء
يا لأمر أتاه بعد هشام ۝ زمعة إنه الفتى الأتاء
وزهير والمطعم بن عدي ۝ وأبو البختري من حيث شاءوا
نقضوا مبرم الصحيفة إذ ۝ شدت عليهم من العدا الأنداء
أذكرتنا بأكلها أكل منساة ۝ سليمان الأرضة الخرساء
وبها أخبر النبي وكم أخرج ۝ خبأ له الغيوب خباء
لا تخل جانب النبي مضاما ۝ حين مسته منهم الأسواء

اذ كل امر ناب النبيين ٥ فالشدة فيه محمودة والرخاء ٥

لو يمس النضار هون من النار ٥ لما اختار للنضار الصلاء ٥

كم يد عن نبيه كفها الله ٥ وفي الخلق كثرة واجتراء ٥

اذ دعا وحده العباد فامست ٥ منه في كل مقلة اقذاء ٥

هم قوم بقتله فابى السيف ٥ وفاء وفاءت الصفواء ٥

وابو جهل اذ رأى عنق الفحل ٥ اليه كانه العنقاء ٥

واقتضاه النبي دين الاراشي ٥ وقد ساء بيعه والشراء ٥

ورأى المصطفى اتاه بما لم ٥ ينج منه دون الوفاء النجاء ٥

هو ما قد رآه من قبل لكن ٥ ما على مثله يعد الخطاء ٥

واعدت حمالة الحطب الفهر ٥ وجاءت كانها الورقاء ٥

يوم جاءت غضبى تقول افي مثلي ٥ من احمد يقال الهجاء ٥

وتولت وما رأته ومن اين ٥ ترى الشمس مقلة عمياء ٥

ثم سمت له اليهودية الشاة ٥ وكم سام الشقوة الاشقياء ٥

فاذاع الذراع ما فيه من شر ٥ بنطق اخفاؤه ابداء ٥

وبخلق من النبي كريم ٥ لم تقاصص بجرحها العجماء ٥

من فضلا على هوازن اذ كان ٥ له قبل ذاك فيهم رباء ٥

واتى السبي فيه اخت رضاع ٥ وضع الكفر قدرها والسباء ٥

فحباها برا توهمت الناس ٥ به انما السباء هداء ٥

بسط المصطفى لها من رداء ٥ اي فضل حواه ذاك الرداء ٥

فغدت فيه وهي سيدة النسوة ٥ والسيدات فيه اماء ٥

فتنزه في ذاته ومعانيه ٥ استماعا ان عز منها اجتلاء ٥

واملأ السمع من محاسن يمليها ٥ عليك الانشاد والانشاء ٥

اجاد کردن

ما لكل وصف له ابتدئت به لو تعدّه أخبار الفضل منه ابتداء
مستبيل نجله التبسم والمشي الهوينا وتومه الإغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غير محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم ووقار وعصمة وحياء
لا تحل البأساء منه عرى الصبر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السوء على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الإله عليه فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فأغضى وأخو الحلم دأبه الإغضاء
وسع العالمين علما وحلما فهو بحر لم تعيه الأعباء
مستقل دنياك أن ينسب الإمساك منها إليه والإعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه أنه الشمس رفعة والضياء
فإذا ما ضحى محا نوره الظل وقد أثبت الظلال الضحاء
فكأن الغمامة استودعته من أظلت من ظله الدفعاء
خفيت عنده الفضائل وانجابت به عن عقولنا الأهواء
أمع الصبح للنجوم تجل أم مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الخلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا فهو البحر والأنام إضاء
كل فضل في العالمين فمن فضل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البدر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصى فأقصد جيشا ما العصا عنده وما الإلقاء
ودعا للأنام إذ دهمتهم سنة من محولها شهباء

فاستهلت بالغيث سبعة أيام عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقي وحيث العطاش توهى السقاء
وأتى الناس يشتكون أذاها ورخاء يؤذي الأنام غلاء
فدعا فانجلى الغمام فقل في وصف غيث إقلاعه استسقاء
ثم أثرى الثرى فقرت عيونا بقراها وأحييت أحياء
فترى الأرض غبه كسماء أشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نور رباها البيضاء والحمراء
ليته خصني برؤية وجه زال عن كل من رآه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بساما إذا أسهم الوجوه اللقاء
جعلت له الأرض مسجدا فاهتز به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البرء كما أظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الأكمام والعود شق عنه اللحاء
كاد أن يغشي العيون سنا منه لسر حكته فيه ذكاء
صانه الحسن والسكينة أن تظهر فيه آثارها البأساء
وتخال الوجوه إن قابلته ألبستها ألوانها الحرباء
فإذا شمت بشره ونداه أذهلتك الأنوار والأنواء
أو بتقبيل راحة كان لله وبالله أخذها والعطاء
لا تسل سيل جودها إنما يكفيك من وكف سحبها الأنداء
درت الشاة حين مرت عليها فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء أثمر النخل في عام بها سبحت بها الحصباء

اى البدن

احيت المرملين من موت جهد ٭ اعوز القوم فيه زاد وماء
فتغذى بالصاع الف جياع ٭ وتروى بالصاع الف ظماء
ووفى قدر بيضة من نضار ٭ دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما ٭ اينعت من نخيله الاقناء
افلا تعذرون سلمان لما ٭ ان عرته من ذكره العرواء
وازالت بلمسها كل داء ٭ اكبرته اطبة واساء
وعيون مرت بها وهي رمد ٭ فارتها ما لم تر الزرقاء
واعادت على قتادة عينا ٭ فهي حتى مماته النجلاء
او بلثم التراب من قدم لانت ٭ حياء من مشيه الصفواء
موطئ الاخمص الذي منه للقلب ٭ اذا مضجعي اقض وطاء
حظي المسجد الحرام بممشاها ولم ٭ ينس حظه ايلياء
ورمت اذ رمى بها ظلم الليل ٭ الى الله خوفه والرجاء
دميت في الوغى لتكسب طيبا ٭ ما اراقت من الدم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم دارت ٭ عليها في طاعة ارحاء
واراه لو لم يسكن بها قبل ٭ حراء ماجت به الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضلالا ٭ بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسألون منه كتاب ٭ منزل قد اتاهم وارتقاء
اولم يكفهم من الله ذكر ٭ فيه للناس رحمة وشفاء
اعجز الانس آية منه والجن ٭ فهلا تأتي بها البلغاء
كل يوم تهدى الى سامعيه ٭ معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والافواه ٭ فهو الحلي والحلواء

رق

رق لفظا وراق معنى فجاءت ٭ في حلاها وحليها الخنساء
وارتنا فيه غوامض فضل ٭ رقة من زلالها وصفاء
انما تجتلى الوجوه اذا ما ٭ جليت عن مرآتها الاصداء
سور منه اشبهت صورا منا ٭ ومثل النظائر النظراء
والاقاويل عندهم كالتماثيل ٭ فلا يوهمنك الخطباء
كم ابانت آياته من علوم ٭ عن حروف ابان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى اعجب الزراع ٭ منها سنابل وزكاء
فاطالوا فيه التردد والريب ٭ فقالوا سحر وقالوا افتراء
واذا البينات لم تغن شيئا ٭ فالتماس الهدى بهن عناء
واذا ضلت العقول على علم ٭ فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى ٭ بالذي عاملتكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كتبهم ٭ ان ذا لبئس البواء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا ٭ او للحق بالضلال استواء
ما لكم اخوة الكتاب اناسا ٭ ليس يرعى للحق منكم اخاء
يحسد الاول الاخير وما زال ٭ كذا المحدثون والقدماء
قد علمتم بظلم قابيل هابيل ٭ ومظلوم الاخوة الاتقياء
وسمعتم بكيد ابناء يعقوب ٭ اخاهم وكلهم صلحاء
حين القوه في غيابة جب ٭ ورموه بالافك وهو براء
فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم ٭ فالتأسي للنفس فيه عزاء
اتراكم وفيتم حين خانوا ٭ ام تراكم احسنتم اذ اساءوا
بل تمادت على التجاهل آباء ٭ تقفت آثارها الابناء

بينته توراتهم والأناجيل وهم في جحوده شركاء
إن تقل إنه بينته فما للناس عن عيب نهيهم عشواء
أو تقل قد بينته فما للأذن عما تقوله صماء
عرفوه وأنكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء
أو نور الإله تطفئه الأفواه وهو الذي به يستضاء
أو لا ينكرون من طحنتهم برحاها عن أمره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماء منهم وصينت دماء
كيف يهدي الإله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا أهل الكتابين من أين أتاكم تثليثكم والبداء
ما أتى بالعقيد نبي كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوى ما لم يقيموا عليها بينات أبناؤها أدعياء
ليت شعري ذكر الثلاثة والواحد نقص في عدكم أم نماء
[illegible] كيف وحدتم إلها نفى التوحيد
عنه الآباء والأبناء أإله مركب ما سمعنا
[illegible] بإله لذاته أجزاء
ألكل منهم نصيب من الملك فهلا تميز الأنصباء
أتراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطاء
أهو الراكب الحمار فيا عجز إله يمسه الإعياء
أم جميع على الحمار لقد جل حمار بجمعهم مشاء
أم سواهم هو الإله فما نسبة عيسى إليه والانتماء
أم أرادوا بها الصفات فلم خصت ثلاث بوصفه وثناء

أم ابن الله ما شاركته في معاني النبوة الأنبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ولأحياتكم به أحياء
إن قولا أطلقتموه على الله تعالى ذكرا لقول هراء
مثل ما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء
إذ هم استقرؤوا البداء وكم ساق وبالا إليهم استقراء
وأراهم لم يجعلوا الواحد القهار في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسخ عليهم لو أنهم فقهاء
هو إلا أن يرفع الحكم بالحكم وخلق فيه وأمر سواء
ولحكم من الزمان ابتداء ولحكم من الزمان انتهاء
فسلوهم أكان في مسخهم نسخ لآيات الله أم إنشاء
وبداء في قولهم ندم الله على خلق آدم أم خطاء
أم محا الله آية الليل ذكرا بعد سهو ليوجد الإمساء
أم بدا للإله في ذبح إسحق وقد كان الأمر فيه مضاء
أو ما حرم الإله نكاح الأختين بعد التحليل فهو الزناء
لا تكذب أن اليهود وقد زاغوا عن الحق معشر لؤماء
جحدوا المصطفى وآمن بالطاغوت قوم هم عندهم شرفاء
قتلوا الأنبياء واتخذوا العجل ألا إنهم هم السفهاء
وسفيه من ساءه المن والسلوى وأرضاه الفوم والقثاء
ملئت بالخبيث منهم بطون فهي نار طباقها الأمعاء
لو أريدوا في حال سبت بخير كان سبتا لديهم الأربعاء
هو يوم مبارك قيل للتصريف فيه من اليهود اعتلاء

وتبطّنوا منهم وكم عندهم من طيبات في تزكيهن ابتلاء
خدعوا بالمنافقين وهل ينفق الا على السفيه الشقاء
واطمأنوا بقول الاحزاب اخوانهم اننا لكم اولياء
حالفوهم وخالفوهم ولم ادر لماذا تخالف الحلفاء
اسلموهم لاول الحشر لا ميعادهم صادق ولا الايلاء
سكن الرعب والخراب قلوبا وبيوتا منهم نعاها الجلاء
وبيوم الاحزاب اذ زاغت الابصار فيه منهم وضلت الاراء
وتعدوا الى النبي حدودا كان فيها عليهم العدواء
ونهتهم وما انتهت عنه قوم فابيد الامار والنهاء
وتعاطوا في احمد منكر القول ونطق الاراذل العوراء
كل رجس يزيده الخلق السوء سفاها والملة العوجاء
فانظروا كيف كان عاقبة القوم وما ساق للبذي البذاء
وجد السب فيه سما ولم يدر اذ الميم في مواضع باء
كان من فيه قتله بيديه فهو في سوء فعله الزباء
او هو النحل قرصها يجلب الحتف اليها وما لها انكاء
صرعت قومه حبائل بغي مدها المكر منهم والدهاء
فاتتهم خيل الى الحرب تختال وللخيل في الوغى خيلاء
قصدت فيهم القنا فقوافي الطعن منها ما شانها الايطاء
واثارت بارض مكة نقعا ظن ان الغدو منها عشاء
احجمت عنده الحجون واكدى عند اعطائه القليل كداء
ودهت اوجها بها وبيوتا مل منها الاكفاء والاقواء

فدعوا احلم البرية والعفو جواب الحليم والاغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش قطعتها التراث والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغصه بما مضى اغراء
واذا كان القطع والوصل لله تساوى التقريب والاقصاء
وسواء عليه فيما اتاه من سواه الملام والاطراء
ولو ان انتقامه لهوى النفس لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الامور فارضى الله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ينضح الا بما حواه الاناء
اطرب السامعين ذكر علاه يا لراح مالت به الندماء
النبي الامي اعلم من اسند عنه الرواة والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجناء ومنت بوعدها الوجناء
افلا انطوي لها في اقتضائيه لتطوى ما بيننا الافلاء
بألوف البطحاء يجفلها النيل وقد شف جوفها الاظماء
انكرت مصر فهي تنفر ما لاح بناء لعينها او خلاء
فاقضت على مبارك بركتيها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبئر النخل والركب قائلون رواء
غدرت ايلة وحقل وقر خلفها فالمغارة الفيحاء
فعيون الاقصاب يتبعها النبك وتتلو كفافة العوجاء
حاورتها الحوراء شوقا فينبوع فلا ن للينبع فيه الحوراء
لاح بالدهناوين بدر لها بعد حنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة فرابغ فالجحفة عنها لما حكاه الانتفاء

جاورتها لخلاص بين علي ۝ فعقاب الشعيب فالخلصاء

فهي من ماء بير عسفان ۝ او من بطن مر من انه حصاء

فقرب الزاهر المساجد منها ۝ بخطاها فالبطن فالبطحاء

هذه عدة المنازل لا ما ۝ عد فيه السماك والعواء

فكأني بها ارحل من مكة ۝ شمسا ودها البيداء

موضع البيت مهبط الوحي ماوى الرسل ۝ حيث الانوار حيث البهاء

حيث فرض الطواف والسعي ۝ والحلق ورمي الجمار والاهداء

حبذا حبذا معاهد منها ۝ لم يغيرها انهن البلاء

حرم امن وبيت حرام ومقام ۝ فيه المقام تلاء

فقضينا بها مناسك لا يحمد ۝ الا في فعلهن القضاء

ورمينا بها الفجاج الى طيبة ۝ والسير بالمطايا رماء

فاصبنا عن قوسها غرض القرب ۝ ونعم الخبيئة الكوماء

فرأينا ارض الحبيب يغض الطرف ۝ منها الضياء واللألاء

فكأن البيداء من حيث ما قابلت ۝ العين روضة غناء

فكأن البقاع زرت عليها ۝ طرفيها ملاءة حمراء

فكأن الارجاء تنشر نشر المسك ۝ فيها الجنوب والجربياء

فاذا شمت او شممت رباها ۝ لاح منها برق وفاح كباء

اي نور وأي نور شهدنا اليوم ۝ ابدت لنا القباب قباء

فكن دمعي منها وقد اصطبار ۝ كذ دمعي سبيل وصبري جفاء

فترى الركب طائرين من الشوق ۝ الى طيبة لهم ضوضاء

فكأن الزوار ما مستهم البأساء ۝ منهم خلقا ولا الضراء

وكل

وكل نفس منها ابتهال وسؤل ۝ ودعاء ورغبة وابتغاء

وزفير تظن منه صدورا ۝ صادحات يحفزهن زقاء

وبكاء يغريه بالعين مد ۝ ونحيب يجيبه استعلاء

وجسوم كأنما رحضتها ۝ من عظيم المهابة الرحضاء

ووجوه كأنما البستها ۝ من حياء الوانها الحرباء

فحططنا الرحال حيث يحط الوزر ۝ عنا وترفع الحوجاء

وقرأنا السلام اكرم خلق الله ۝ من حيث يسمع الاقراء

وذهلنا عند اللقاء وكم اذهل ۝ صبا من الحبيب لقاء

ووجمنا من المهابة حتى ۝ لا كلام منا ولا ايماء

ورجعنا وللقلوب التفاتات ۝ اليه وللجسوم انثناء

وسمحنا بما نحب وقد يسمح ۝ عند الضرورة البخلاء

يا ابا القاسم الذي ضمن اقسامي ۝ عليه مدح له وثناء

بالعلوم التي عليك من الله ۝ بلا كاتب لها املاء

ومسير الصبا بنصرك شهرا ۝ فكأن الصبا لديك رخاء

وعلي لما تفلت بعينيه ۝ وكلتاهما معا رمداء

وغزوت بنا [illegible] حفاء ۝ في غزاة لها العقاب لواء

وبريحانتين طيبهما منك ۝ الذي اودعتهما الزهراء

كنت تؤويهما اليك كما آوت ۝ من الخط نقطتيها الياء

من شهيدين ليس ينسيني الطف ۝ مصابيهما ولا كربلاء

ما رعى فيهما ذمامك مرءوس ۝ وقد خان عهدك الرؤساء

ابدلوا الود والحفيظة في القربى ۝ وابدت ضبابها النافقاء

وقست منهم قلوب على من ۞ بكت الأرض فقدهم والسماء
فابكهم ما استطعت إن قليلا ۞ في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل أرض لكربي ۞ منهم كربلاء وعاشوراء
آل بيت النبي إن فؤادي ۞ ليس يسليه عنكم التأساء
غير أني فوضت أمري إلى الله ۞ وتفويضي الأمور براء
رب يوم بكربلاء مسيء ۞ خففت بعض وزره الزوراء
والأعادي كأن كل طريح ۞ منهم الزق حل عنه الوكاء
آل بيت النبي طبتم فطاب الـ ۞ ـمدح لي فيكم وطاب الرثاء
أنا حسان مدحكم فإذا نحـ ۞ ـت عليكم فإنني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم ۞ سودته البيضاء والصفراء
وبأصحابك الذين هم بعـ ۞ ـدك فينا الهداة والأوصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الدين ۞ وكل لما تولى إزاء
أغنياء نزاهة فقراء ۞ علماء أئمة أمراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميـ ۞ ـل إليها منهم ولا الرغباء
أرخصوا في الوغى نفوس ملوك ۞ حاربوها أسلابها إغلاء
كلهم في أحكامه ذو اجتهاد ۞ وصواب وكلهم أكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه ۞ فأنى يخطو إليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق ۞ وعلى المنهج الحنيفي جاؤوا
ما لموسى ولا لعيسى حواريـ ۞ ـون في فضلهم ولا نقباء
وبأبي بكر الذي صح للنا ۞ س به في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما ۞ أرجف الناس أنه الدأداء

وأنقذ الدين بعدما كان للدين ۞ على كل كربة إشفاء
وأنفق المال في رضاك ولا مـ ۞ ـن وأعطى جما ولا إكداء
وأبي حفص الذي أظهر الله ۞ به الدين فارعوى الرقباء
الإمام الذي يقرب الأباعد في الله ۞ إليه ويبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصـ ۞ ـل ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان إذ كان فاروقا ۞ فللنار من سناه انبراء
وابن عفان ذي الأيادي التي طا ۞ ل إلى المصطفى بها الإسداء
حفر البئر جهز الجيش أهدى الـ ۞ ـهدي لما أن صده الأعداء
وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم ۞ يدن منه إلى النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوا ۞ ن يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الأعمـ ۞ ـال بالترك حبذا الأدباء
وعلي صنو النبي ومن ديـ ۞ ـن فؤادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي ۞ ومن الأهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا ۞ بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي أصحابك المظهر التر ۞ تيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا ۞ واحدا يوم فرت الرفقاء
وحواريك الزبير أبي القرم ۞ الذي أنجبت به أسماء
والصفيين توأم الفضل سعد ۞ وسعيد إذ عدت الأصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنـ ۞ ـيا ببذل يمده إثراء
والمكنى أبا عبيدة إذ يعـ ۞ ـزى إليه الأمانة الأمناء
وبعمي نبيك قضى المجد لما ۞ وكل أتاه منك إتاء

وبآل السبطين زوج علي ٭ وبنيها ومن حوته العباء
وبأزواجك اللواتي تشرفن ٭ بأن صانهن منك بناء
وبأمان الأمان ان فؤادي ٭ من ذنوب أتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
وأبى الله ان يمسني السوء بحال ولي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي ابردها في قلوبنا رمضاء
وأتينا اليك انضاء فقر ٭ حملتنا الى الغنى انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس ٭ ما لها عن ندى يديك انطواء
فأغثنا يا من هو الغوث والغيث ٭ اذا اجهد الورى اللأواء
والجواد الذي به تفرج الغمة ٭ عنهم وتكشف الحوباء
يا رحيما بالمؤمنين اذا ما ٭ ذهلت عن أبنائها الرحماء
يا شفيعا في المذنبين اذا اشفق ٭ من خوف ذنبه البرآء
جد لعاص وما سواي هو العاصي ٭ ولكن تنكيري استحياء
وتدارك بالعناية ما دام له ٭ بالذمام منك ذماء
أخرته الأعمال والمال عما ٭ قدم الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات ٭ وعليها انفاسه صعداء
ألف البطنة المبطئة السير ٭ بدار بها البطان بطاء
فبكى ذنبه بقسوة قلب ٭ نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذر ٭ لعاص فيما يسوق القضاء
اوثقته من الذنوب ديون ٭ شددت في اقتضائها الغرماء
ما له حيلة سوى حيلة الموثق ٭ اما توسل او دعاء

راجيا ان تعود اعماله السوء ٭ بغفران الله وهي هباء
او ترى سيئاته حسنات ٭ فيقال استحالت الصهباء
كل امر تعنى به تقلب الاعيان ٭ فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في مالح البحر ٭ فاضحى وهو الفرات الرواء
اه مما جنيت ان كان يغني ٭ ألف آه من عظيم ذنب وهاء
ارتجي التوبة النصوح وفي القلب ٭ نفاق وفي الكلام رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسم ٭ اعوجاج من كبرتي والتواء
كنت في نومة الشباب فما استيقظت ٭ الا ولمتي شمطاء
وتماديت اقتفي اثر القوم ٭ فطالت مسافة واقتفاء
فوراء المسارين وهو امامي ٭ سبل وعرة وارض عراء
حمد المدلجون غب سراهم ٭ وكفى من تخلف الابطاء
رحلة لم يزل يفند فيها ٭ اذا ما نفر بينها والشتاء
يتقي حر وجهه الحر والبرد ٭ وقد عز من لظى الاتقاء
صحف ذرعا مما جنيت لنوب ٭ مستطيب ولي بها دعاء
وتذكرت رحمة الله فالبشر ٭ لوجهي الى النجح تلقاء
فالح الرجاء والخوف بالقلب ٭ وللخوف والرجاء احتفاء
صاح لا تأس ان ضعفت عن الطاعة ٭ واستأثرت بها الاقوياء
ان لله رحمة واحق الناس ٭ منه بالرحمة الضعفاء
فابق في العرج عند منقلب الذود ٭ ففي العقد تسبق العرجاء
لا تقل حاسدا لغيرك هذا ٭ اثمرت نخله ونخلي عفاء
وائت بالمستطاع من عمل البر ٭ فقد يسقط الثمار الاتاء

ووجب النبي فابغ رضى الله ۝ ففي حبه الرضى وطباه
يا نبي الهدى استغاثة ملهوف ۝ قد اضرت بحاله لطف باه
يدعى حبه و [illegible] يامر بالسوء ومن لي ۝ ان تصدق الرغبا
اي حب يصح منه وطي في للتكرى واصلك وطيفك را...
ليت شعري اذ ذاك من خطء ۝ ذنب ام خطوط المتنبي خطاه
ان يكن عظم زلتي حجب رؤياك ۝ فقد عز داء قلبي الدواه
كيف يصدا بالذنب قلب محب وله ۝ ذكرك الجميل جلاه
هذه علتي وانت طبيبي ليس ۝ يخفى عليك في القلب داه
ومن الفوز ان ابثك شكوى ۝ هي شكوى اليك وهي اقتضاه
ضمنتها مدايح مستطاب فيك ۝ منها المديح والا ضعفاه
فلما حاولت مدحك الاساعده ۝ نها ميم ودال وحاه
يحق لي فيك ان اساجل قوما ۝ كل منهم لدلوى الدلاه
كان لي غنيه وقد زاحمني في ۝ معالي مديحك الشعراه
ولقلبي فيك الغلو واني للساني ۝ في مدحك الغلواه
فابث خاطرا يلذ به مدحك ۝ علما بانه اللالاه
حاك من صنعة القريض بردا لك ۝ لم يحك وشيها صنعاه
اعجز الدر نظمه فاستفزت فيه ۝ اليدان الصناع والخرقاه
فارضيا افصح امرئ نطق ۝ الضاد فقامت تغار منها الظاه
ابذكر الايات اوفيك ۝ مدحا اين مني واين منها الوفاه
ام اماري بهن قوم نبي ۝ ساء ما ظنه بي الاغبياه
ولك الامة التي غبطتها بك ۝ لما اتيتها الانبياه

لم يخف بعدك الضلال وفينا ۝ وارثو نور هديك العلماه
فانقضت اي الانبياء وآياتك ۝ في الناس ما لهن انقضاه
والكرامات منهم معجزات ۝ من نوالك الاولياه
ان من معجزاتك العجز عن وصفك ۝ اذ لا يحده الاحصاه
كيف يستوعب الكلام سجاياك ۝ وهل تنزح البحار الركاه
ليس من غاية لوصفك ابغيها ۝ وللقول غاية وانتهاه
انما فضلك الزمان وآياتك ۝ فيما نعده الاناه
لم اطل في تعداد مدحك نطقي ۝ ومرادي بذلك استقصاه
غير اني ظمآن وجد وما لي ۝ بقليل من الورود ارتواه
فسلام عليك تترى من الله ۝ وتبقى به لك البأواه
وسلام عليك منك فما غيرك ۝ منه لك السلام كفاه
وسلام عليك من كل ما خلقه ۝ الله لتحيي بذكرك الاملاه
وصلاة كالمسك تحمله مني ۝ شمال اليك او نكباه
وسلام على ضريحك تخضل ۝ به منه تربة وعساه
وثناء قدمت بين يدي نجواي ۝ اذ لم يكن لدي ثراه
ما اقام الصلاة من عبد الله ۝ وقامت بربها الاشياه
هلا نظرنا لم يبصر فعسانا ۝ يشفى به العلماه
وبث الهمزية من بيد العبد ... الحاج الى عفو ربه ... ۝

بسم الله الرحمن الرحيم سا حمد ربي طاعة وتعبدا وانظم عقدا في العقيدة اوحدا واشهد
ان الله لا رب غيره ... تفرد سبحانه بالبقاء ... سميع بصير عالم متكلم قديما بعيد العالمين
كما بدا ... اراد الكائنات ... فانشأ ما اراد واوجدا ... الله على عرش السما
قد احتوى ... تخلو قاته ... جهة نحو الاله ولا مكان ... تعالى ربنا وتمجدا

اذ الكون مخلوق وربي خالق ٥ لقد كان قبل الكون ربا ومبتداه ولا حل في شيء تعالى ولم يزل
غنيا حميدا دائم العز سرمدا ٥ وليس كمثل الله شيء ولا له شبيه تعالى ربنا ان يحدد داولا
عين في الدنيا نراه لعوله سوى المصطفى اذ كان في القرب افردا ٥ ومن قال في الدنيا يراه
بعينه فذالك زنديق طغى وتمردا ٥ وخالف كتب الله والرسل كلها وزاغ عن الشرع الشريف
وذالك مما قال فيه الهنا ٥ يرى وجوه يوم القيمة سودا ٥ ولكن يراه في الجنان عباده كما صح في الاخبار
نرويه مسندا ٥ نقتفي القران تنزيل ربنا ٥ جا جبريل للنبي محمد ٥ وانزله وحيا اليه وانه
هدى الله يا طوبى لمن اهتدى ٥ كلام قديم منزل غير محدث ٥ بامر ونهي والدليل تأكدا ٥ كلام
اله العالمين حقيقة ٥ فمن شك في هذا فقد ضل واعتدا ٥ ان كلام الله بعض صفاته وجلت صفات
الله ان تحددا ٥ فمن شك في شيء بله فهو كافر ٥ ومن زاد فيه فقد طغى وتمردا ٥ ومن قال مخلوق كلام
الهنا فقد خالف الاجماع جهلا واحلدا ٥ ونتلوه قرانا كما جاء معربا ونكتبه في الصحف حرفا مجردا
ونؤمن بالكتب التي هي قبله وبالرسل جمعا لا نفرق كالعداه ٥ وايماننا قول وفعل ونية ويزداد بالتقوى
وينقص بالردى ٥ فلا مذهب التشبيه نرضاه مذهبا ولا مذهب التعطيل نرضاه مقصدا ولكن بالقران
نهدى ونهتدى ٥ فقد فاز بالقران عبدا قد اهتدى ٥ ونفي من التخيير والشر كله من الله تقدير على
العبد عددا ٥ فما شاء رب العرش كان كما يشا وما لا يشا لا كان في الخلق موجدا ٥ ونؤمن ان الموت حق وانه
على الروح والجسم الذي فيه الحد ٥ ومنكر ونكير يجيء ثم يسئلان العبد في القبر مفعداه ومبزان
ربي والصراط حقيقة وجنة والنار لم تخلق سدى ٥ وان حسابا بالخلق حقا وانه كما اخبر
الرحمن عنه وشددا ٥ وحوض رسول الله حقا اعده اله الله دون الرسل ماء مبردا ٥ و
يشرب منه المؤمنون وكل من سقي منه كاسا لم يجده بعده صداه اباريقه عدد النجوم وعرضه كبعد وحسنا
في المسافة حددا ٥ ونشهد ان الله ارسل رسله الى خلقه بحدوه بخير من لم اختلف بها وان رسول الله
افضل من مشى على الارض من اولاد ادم او عدا ٥ وارسله رب السموات رحمة الى الثقلين الانس
والجن مرشدا ٥ واسرى به ليلا الى العرش رفعة وادناه منه قاب قوسين مصعدا وخصصه موسى
ربنا بكلامه على الطور ناداه فاسمع الندا ٥ وكل نبي مخصوص بفضيلة وخص برؤياه النبي محمدا وا
ن له الشفاعة مثل ما ورد في الصحاح من الحديث واسلما ٥ فلم نبلها ومن يكن

يكن
٥ شفيعا له قد فاز فوزا واسعدا ٥ ويشفع بعد المصطفى كل مرسل
٥ لمن عاش في الدنيا وكان موحدا ٥ وكل نبي شافع ومشفع
٥ وكل ولي في جماعته غدا ٥ ويغفر دون الشرك ربي لمن شاء
٥ ولا موحد من الاله كافر فدا ٥ ولم يبق في نار الجحيم موحد
٥ ولو قتل النفس الحرام تعمدا ٥ ونشهد ان الله خص رسوله
٥ باصحابه الابرار فضلا وايدا ٥ فهم خير خلق الله بعد انبيائهم
٥ فبهم نقتدي في الدين كل من اقتدا ٥ وافضلهم بعد النبي محمد
٥ ابو بكر الصديق ذو الفضل والندا ٥ لقد صدق المختار في كل قوله
٥ وامن قبل الناس حقا وحدا ٥ وافداه يوم الغار طوعا بنفسه
٥ وواساه بالاموال حتى تجردا ٥ ومن بعده الفاروق لا انس فضله
٥ لقد كان للاسلام حصنا مشيدا ٥ لقد فتح الفاروق بالسيف عنوة
٥ جميع بلاد المشركين ومهدا ٥ واظهر دين الله بعد خفائه
٥ واطفى لنار المشركين وخمدا ٥ وعثمان ذو النورين قد مات صائما
٥ وقد قام وهو بالقران تهجدا ٥ وجهز جيش العسرة بماله

٧١

ووسّع للمختار والصحب مسجدا ۝ وبايع عنه المصطفى بشماله

مبايعة الرضوان حقا وشهدا ۝ ولا تنس صهر المصطفى وابن عمه

لقد كان حبرًا للعلوم مسددا ۝ وافدى رسول الله حقا بنفسه

عشية نما بالفراش توسدا ۝ ومن كان مولاه النبي فقد غدا

علي له بالحق مولا ومنجدا ۝ وطلحتهم ثم الزبير وسعدهم

كذا وسعيدهم بالسعادة لهدا ۝ وكان بن عوف باذل المال منفقا

وكان ابن جراح امينا مؤيدا ۝ ولا تنس باقي صحبه واهل بيته

وانصاره والتابعين على الهدا ۝ وكلهم اثنى الاله عليهم

واثنى رسول الله ايضا واكدا ۝ فلا تك عبدا رافضيا فتعتدي

فويل وويل في الورى لمن اعتدا ۝ وسكت عن حرب الصحابة

فالذي جرى بينهم كان اجتهادا مجردا ۝ وقد صح في الاخبار ان قتيلهم

وقاتلهم في جنة الخلد خلدا ۝ فهذا اعتقاد الشافعي امامنا

ومالك والنعمان ايضا واحمدا ۝ فمن يعتقده كله فهو مؤمن

ومن زاغ عنه فقد طغى وتمردا ۝ فيا رب بلغهم جميعا تحية

مبا

مباركة تتلو سلاما مجددا ۝ وخص الامام الشافعي برحمة

واسكنه في الفردوس قصرا مشيدا ۝ لقد كان بحرا للعلوم وعارفا

باحكام دين الله ايضا وسيدا ۝ فلنسأل ربي ان يثبت ديننا

علينا ويهدينا الصراط لكن هدا ۝ ويعفو عنا منة ويكشف ما

ويحشرنا في زمرة المصطفى غدا ۝ عليه صلوة الله ما هبت الصبا

وما ناح طير في فنن وغردا ۝ عليه صلوة الله ثم سلامه

بدوام ما دام الاله موحدا ۝ كذلك سلام الله ثم رضاه

على الال والازواج والصحب ... تمت منظومة الشيباني

بسم الله الرحمن الرحيم

يَقُولُ الْعَبْدُ فِي بَدْءِ الْأَمَالِي ۝ لِتَوْحِيدٍ بِنَظْمٍ كَاللَّآلِي

مَلِيكٌ مَالِكٌ مَوْلَى الْمَوَالِي ۝ لَهُ وَصْفُ التَّكَبُّرِ وَالتَّعَالِي

إِلَهُ الْخَلْقِ مَعْ لَا نَافِذِيهِمْ ۝ وَمَوْصُوفٌ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ

وَأَيْقِنْ أَنَّ كُلَّ الْخَلْقِ فَانٍ ۝ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ

هُوَ الْحَيُّ الْمُدَبِّرُ كُلَّ أَمْرٍ ۝ هُوَ الْحَقُّ الْمُقَدَّرُ ذُو الْجَلَالِ

مريد الخير والشر القبيح ○ ولكن ليس يرضى بالمحال
صفات الله ليست عين ذات ○ ولا غيرا سواه ذا انفصال
صفات الذات والأفعال طرا ○ قديمات مصونات الزوال
نسمي الله شيئا لا كالأشيا ○ وذاتا عن جهات الست خال
وليس الاسم غيرا للمسمى ○ لدى أهل البصيرة خير آل
وما إن جوهر ربي وجسم ○ ولا كل وبعض ذو اشتمال
ولا عرض ولا صورة ما ○ تعالى الله عما في خيال
وما القرآن مخلوقا تعالى ○ كلام الرب عن جنس المقال
جميع العلم في القرآن لكن ○ تقاصر عنه أفهام الرجال
وما التشبيه للرحمن وجها ○ فصن عن ذاك أصناف الأهالي
ورب العرش فوق العرش لكن ○ بلا وصف التمكن واتصال
ولا يمضي على الديان وقت ○ وأحوال وأزمان بحال
ومستغن إلهي عن نساء ○ وأولاد اناث او رجال
كذا عن كل ذي عون ونصر ○ تفرد ذو الجلال وذو المعالي

يميت الخلق طرا ثم يحيي ○ فيجزيهم على وفق الخصال
لأهل الخير جنات ونعمى ○ وللكفار إدراك النكال
يراه المؤمنون بغير كيف ○ وإدراك وضرب من مثال
فينسون النعيم إذا رأوه ○ فيا خسران أهل الاعتزال
وما إن فعل أصلح ذو افتراض ○ على الهادي المقدس ذي التعالي
وفرض لازم تصديق رسل ○ وأملاك كرام بالنوال
وختم الرسل بالصدر المعلى ○ نبي هاشمي ذي جمال
إمام الأنبياء بلا اختلاف ○ وتاج الأصفياء بلا اختلال
وباق شرعه في كل وقت ○ إلى يوم القيامة وارتحال
وحق أمر معراج وصدق ○ ففيه نص أخبار عوال
وإن الأنبياء لفي أمان ○ عن العصيان عمدا وانعزال
وما كانت نبيا قط أنثى ○ ولا عبد وشخص ذو افتعال
وذو القرنين لم يعرف نبيا ○ كذا لقمان فاحذر عن جدال
وعيسى سوف يأتي ثم يتوى ○ لدجال شقي ذي خبال

الحمد لله الذى

وكرامات الولي بدار الدنيا ... لها كون وهم أهل النوال
ولم يبلغ ولي قط دهرا ... نبيا أو رسولا في انتحال
وللصديق رجحان جلي ... على الأصحاب من غير احتمال
وللفاروق رجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عال
وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صف القتال
وللكرار فضل بعد هذا ... على الأغيار طرا لا تبال
وللصديقة الرجحان فاعلم ... على الزهراء في بعض الخلال
ولم يلعن يزيدا بعد موت ... سوى المكثار في الإغراء غال
وما المقتول مقطوعا بأجل ... سيعني من عند أصحاب الضلال
وإيمان المقلد ذو اعتبار ... بأنواع الدلائل كالنصال
وما عذر لذي عقل بجهل ... بخلاق الأسافل والأعالي
وما إيمان شخص حال بأس ... بمقبول لفقد الامتثال
وما أفعال خير في حساب ... من الإيمان مفروض الوصال
ولا يقضى بكفر وارتداد ... بقذف أو بقتل واختزال

هذه أسماء أجداد النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

ومن ينوي ارتدادا بعد دهر ... يصير عن دين حق ذا انسلال
ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بطوع رد دين باغتفال
ولا يحكم بكفر حال سكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال
وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال
وغيرات المكون لا كشيء ... مع التكوين خذه لا انتحال
وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خال
وإن السحت رزق مثل حل ... وإن يكره مقالي كل قال
وفي الأجداث عن توحيد ربي ... سيبلى كل شخص بالسؤال
وللكفار والفساق بعضا ... عذاب القبر من سوء الفعال
فيعطى الكتب بعضا نحو يمنى ... وبعضا نحو ظهر والشمال
حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال
وحق وزن أعمال وجري ... على متن الصراط بلا احتمال
وحق حوض رسولنا حق بنقل ... واخبار وآثار عوال
ومرجو شفاعة أهل خير ... لأصحاب الكبائر كالجبال

هذه أجداد إمام الشافعي رضي الله عنه محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف نقلته من شرح الأذكار

وَلِلدَّعَوَاتِ تَأْثِيرٌ بَلِيغٌ ٥ وَقَدْ يَنْفِيهِ اَصْحَابُ الضَّلَالِ
وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَالْهُيُولَى ٥ عَدِيمُ الْكَوْنِ فَاسْمَعْ بِاجْتِنَابِ
دُخُولٌ لَنَا فِي الْجِنَانِ فَضْلٌ ٥ مِنَ الرَّحْمٰنِ يَا اَهْلَ الْاٰمَالِ
وَلِلْجَنَّاتِ وَالنِّيرَانِ كَوْنٌ ٥ عَلَيْهَا مَرَّ اَحْوَالٌ خَوَالِ
وَلَا يَفْنَى الْجَحِيمُ وَلَا الْجِنَانُ ٥ وَمَا اَهْلُوهَا اَهْلُ انْتِقَالِ
وَذُو الْاِيمَانِ لَا يَبْقَى مُقِيمًا ٥ بِشُؤْمِ الذَّنْبِ فِي دَارِ الْاِشْتِعَالِ
لَقَدْ اَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا ٥ بَدِيعَ الشَّكْلِ كَالسِّحْرِ الْحَلَالِ
يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرَى بِرَوْحٍ ٥ وَيُحْيِي الرُّوحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ
فَخُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَاعْتِقَادًا ٥ تَنَالُوا جُبْرَ جِنْسِ اَصْنَافِ الْمَقَالِ
وَكُونُوا عَوْنَ هَذَا الْعَبْدِ دَهْرًا ٥ بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالِ ابْتِهَالِ
لَعَلَّ اللهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلٍ ٥ وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ
وَاِنِّي الدَّهْرَ اَدْعُو كُنْهَ وُسْعِي ٥ لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَا لِي
وَاِنَّ اللهَ يَعْفُو كُلَّ يَوْمٍ ٥ لِمَنْ يَحْفَظُ وَيَقْرَأُ دَائِمًا مَالِي
تُحِبُّكَ تَدَّعِي هَوَاكَ فَهَلْ ٥ تَقْعُدُ لَيَالِي بِظِلِّ الْاٰمَالِ

والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم يا علي يا عظيم يا حليم
يا عليم انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي
تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم نسئلك العصمة في الحركات
والسكنات والكلمات والارادات والخطرات من الشكوك والظنون
والاوهام الساترة للقلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلى
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فثبتنا
وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى عليه السلام
وسخرت النار لابراهيم عليه السلام وسخرت الجبال والحديد لداود
والارض لمحمد عليه السلام وسخرت الجبال والحديد لداود
عليه السلام وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان
عليه السلام وسخر لنا كل بحر هو لك في السماء والارض و
الملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر ٥ الاخرة وسخر لنا كل شيء
يا من بيده ملكوت كل شيء بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ثلث
مرات انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير
الفاتحين واغفر لنا فانك خير الغافرين وارحمنا فانك خير الرا
حمين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم
الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك وانشرها علينا ٥
من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعا
فية في الدين والدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير اللهم
يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعا
فية في ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا وانيسا في سفرنا وخليفة
في اهلنا واولادنا واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم على
مكانتهم فلا يستطيعون المضي والمجيء الينا ولو نشاء ٥
لطمسنا على اعينهم الى قوله فلا يرجعون وقل رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون بسم الله الرحمن
الرحيم يس والقرآن الحكيم الى قوله فهم لا يبصرون شاهت

الوجوه من هت الوجوه شاهت الوجوه وعنت الو
جوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حم عسق مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم سبع مرات حم
الامر وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقا
ب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك
حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حم عسق حمايتنا
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ستر العرش مسبول علينا
وعين الله ناظرة الينا بحول الله لا يقدر علينا
والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان تولوا فقل حسبي
الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ثلث
مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في
السماء وهو السميع العليم ثلث مرات اني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاث مرات وصلى
الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تمت

من كلام امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه

حسن ثيابك ما استطعت فانها
زين الرجال بها تعز وتكرم
ودع التواضع في الثياب تخشعا
فالله يعلم ما تسر وتكتم
فرث ثيابك لا يزيدك رفعة
عند الاله وانت عبد مجرم
وجديد ثوبك لا يضرك بعد ان
تخشى الاله وتتقي ما يحرم

بسم الله الرحمن الرحيم

اتيتك تائبا من زلتي – ارجوك يا مولاي تغفر ذنوبي
بحقك لا تخيب مقصدي – بدوام عزك داو لي من علتي
تلفت العمر في كسب الخطايا – تبا لعيني لا تجود بدمعتي
ثوابك ارتجي يا خالقي – هبني رضاك فانه امنيتي
جهلت ولم اكن متاهبا – جاء المشيب وتم امر سكرتي
حلا لي الهوى زمن الصبا – حتى تغمست في الملاهي مدتي
خلقنا للعبادة والتقى – خالفت ذلك وارتكبت خطيتي
دعاني للفلاح فلم اجب – دعني الفرح على تغافل دعوتي
ذهب عقلي فكم ذا تعدلوا – ذهب الشباب فماله من عودتي
رغبت حياتي يا ليتني – راقبته لما عصيت مذلتي
زمامي في يده فكيف لي – زعم الاسير كما اشا بهمتي
سعيت الى المعاصي ليتني – سارعت لما عصيت بتوبتي
شفيع في العصاة محمد – شهد الكتاب له بكل فضيلتي

صراط مستقيم دينه ۝ صحت بنعوته بكل شريعتي

ضعفت عن الوصال فقربي ۝ ضعفي فمالي غير جاهك عدتي

طلبت من الاله بيلتي ۝ طاعته ويجمعني بالرحمة

ظهور الشيب لا يخفى وقد ۝ ظهر وحل في مسكن لمتي

علمت وما عملت يكفي لي ۝ عمل ارجو به وصال احبتي

غرامي في الاحبة شايع ۝ غيبة وشوقا شامها مع قبلتي

فلاحي بالحبيب محمد ۝ فمنا ازور ضريحه مع صحبتي

فقط يا حاداة لعلني ۝ قبل الممات لعل تمحى زلتي

كنت بحبه وبمدحه ۝ كذب العذول فكان اعلا بغيتي

له عند الاله جلالة ۝ لولاه ما سار الحجيج لمكتي

مدحتك ارتجي يا سيدي ۝ منك التواصل فهو اعلا بغيتي

نادي في الدنيا دين بامة ۝ نعم النديم اذا جلست بخلوتي

هواه فيك يا خير الورى ۝ هل لا عنت على الفقير برؤيتي

ومن يرجوا المسيء لذنبه ۝ والله ما ارجوا سواك برؤيتي

لا للهواء بالطويل قوامه ۝ لا بالقصير مكللا بالخلقة

برو مكان عبدك احمد ۝ يوم المعاد تخصه بشفاعتي

يرجوك كلي ان محمد عبيدك ۝ يوم القيامة تخصه بالرحمة

ايضا والمسلمين بجمعهم ۝ تسكنهم الجنان وتمتعهم بالنظرة

يا حبيب القلوب مالي سواكا ۝ ارحم اليوم مذنبا قد اتاكا

انت سؤلي ومنيتي وسروري ۝ قد ابى القلب ان يحب سواكا

يا مناي وغايتي واعتمادي ۝ طال شوقي متى يكون لقاكا

ليس سؤلي من الجنان نعيما ۝ غير اني اريدها لاراكا

يا حبيب القلوب جد بعفو لي ۝ يا نور عيني رضاكا

انا اهواك ما حييت وان ۝ مت قبعدي يا فوز من يهواكا

ليس لي عنك ما حييت ۝ براح وفوادي على الدوام رعاكا

كل من في حماك يهواك ۝ لكن انا وحدي بكل في حماكا

جئت يا منيتي اليك وما ۝ لي غير ذلي اليك لا لسواكا

فبذلي ولوعتي وانكساري ° وافتقاري بعو فاقتي لقاكا
هب لي العفو واعف عني ° فإني في البرايا أصبحت من أسراكا
ليس لي قربة إليك من الخلق سوى ° المصطفى الذي ناجاكا
أحمد المرتضى شفيع البرايا ° سيد الكونين خير من ناداكا
فعليه الصلوة في كل وقت ° كلما حركت النسيم الأراكا

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو رب سامع ° محمد بن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله ° على نبيه ومصطفاه
ومقرئ القرآن مع محبته ° وبعد إن هذه مقدمة
فيما على قارئه أن يعلمه ° إذ واجب عليهم محتم
قبل الشروع أولا أن يعلموا ° مخارج الحروف والصفات
ليلفظوا بأفصح اللغات ° محرري التجويد والمواقف
وما الذي رسم في المصحف ° من كل مقطوع وموصول بها
وتاء أنثى لم تكن تكتب بها ° فصل في مخارج الحروف

مخارج

مخارج الحروف سبعة عشر ° على الذي يختاره من اختبر
للجوف ألف وأختاها وهي ° حروف مد للهواء تنتهي
ثم لأقصى الحلق همز هاء ° ثم لوسطه فعين حاء
أدناه غين خاؤها والقاف ° أقصى اللسان فوق ثم الكاف
أسفل والوسط فجيم الشين يا ° والضاد من حافته إذ وليا
الاضراس من أيسر أو يمناها ° واللام أدناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا ° والرا يدانيه لظهر أدخل
والطاء والدال وتا منه ومن ° عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى ° والظاء والذال وثا للعليا
من طرفيهما ومن بطن الشفه ° فالفا مع أطراف الثنايا المشرفه
للشفتين الواو باء ميم ° وغنة مخرجها الخيشوم
فصل في صفات الحروف ° صفاتها جهر ورخو مستفل
منفتح مصمتة والضد قل ° مهموسها فحثه شخص سكت
شديدها لفظ أجد قط بكت ° وبين رخو والشديد لن عمر

وسبع علو خص ضغط قظ حصر ... وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة

وفر من لب الحروف المذلقة ... صفيرها صاد وزاي سين

قلقلة قطب جد والليّن

واو ويا سكنا وانفتحا ... قبلهما والانحراف صححا

في اللام والرا وبتكرير جعل ... وللتفشي الشين ضادا استطل

فصل في التجويد

والأخذ بالتجويد حتم لازم

من لم يجود القرآن آثم ... لأنه به الإله أنزلا

وهكذا منه إلينا وصلا

وهو أيضا حلية التلاوة ... وزينة الأداء والقراءة

وهو إعطاء الحروف حقها

من صفة لها ومستحقها

ورد كل واحد لأصله

واللفظ في نظيره كمثله

مكملا من غير ما تكلف

باللطف في النطق بلا تعسف

وليس بينه وبين تركه

إلا رياضة امرئ بفكه

فرققن مستفلا من أحرف

وحاذرن تفخيم لفظ الألف

وهمز الحمد أعوذ إهدنا

الله ثم لام لله لنا

وليتلطف وعلى الله ولا الض ... والميم من مخمصة ومن مرض

وباء برق باطل بهم بذي ... واحرص على الشدة والجهر الذي

فيها وفي الجيم كحب الصبر ... ربوة اجتثت وحج الفجر

وبينا مقلقلا إن سكنا ... وإن يكن في الوقف كان أبينا

وحاء حصحص أحطت الحق ... وسين مستقيم يسطو يسقو

ورقق الراء إذا ما كسرت ... كذاك بعد الكسر حيث سكنت

ان لم يكن قبل حرف استعلا ... او كانت الكسر وليست اصلا

والخلف في فرق لكسر يوجد ... واخف تكريرا اذا تشدد

وفخم اللام من اسم الله ... عن فتح او ضم كعبد الله

وحرف الاستعلاء فخم واخصصا ... الاطباق اقوى نحو قال والعصا

وبين الاطباق من احطت مع بسطت ... والخلف بنخلقكم وقع

واحرص على السكون في جعلنا ... انعمت والمغضوب مع ضللنا

وخلص انفتاح محذورا عسى ... خوف اشتباهه بمحظورا عصى

وراع شدة بكاف وبتا ... كشرككم وتتوفى فتنتا

واولى مثل وجنس ان سكن ... ادغم كقل رب وبل لا وابن

في يوم مع قالوا وهم وقل نعم ... سبحه لا تزغ قلوب فالتقم

والضاد

والضاد باستطالة ومخرج ... ميز من الظاء وكلها تجي

في الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ... ايقظ وانظر عظم ظهر اللفظ

ظاهر لظى شواظ كظم ظلما ... اغلظ ظلام ظفر انتظر ظما

اظفر ظنا كيف جا وعظ سوى ... عضين ظل النحل زخرف سوا

وظلت ظلتم وبروم ظلوا ... كالحجر ظلت شعرا نظل

يظللن محظورا مع المحتظر ... وكنت فظا وجميع النظر

الا بويل هل واولى ناضرة ... والغيظ لا الرعد وهود قاصرة

والحظ لا الحض على الطعام ... وفي ظنين الخلاف سامي

وان تلاقيا البيان لازم ... انقض ظهرك يعض الظالم

واضطر مع وعظت مع افضتم ... وصف ها جباههم عليهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرء هذا الدعاء قبل الدرس يكون عالما ومن شك فقد كفر اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم بنور الفهم اللهم افتح علينا ابواب رحمتك ويسر علينا بفضلك وصلى الله على محمد وآله واولاده واصحابه اجمعين تمت شد

[illegible]

وأظهر الغنة من نون ومن ميم إذا ما شددا وأخفين

الميم إن تسكن بغنة لدى باء على المختار من أهل الأدا

وأظهرنها عند باقي الأحرف واحذر لدى واو وفا أن تختفي

فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين

وحكم تنوين ونون يلفى إظهار ادغام وقلب إخفا

فعند حرف الحلق أظهر وادغم في اللام والرا لا بغنة لزم

وأدغمن بغنة في يومن إلا بكلمة كدنيا عنونوا

والقلب عند البا بغنة كذا الاخفا لدى باقي الحروف أخذا

فصل في بيان أحكام المد

والمد لازم وواجب أتى وجائز وهو وقصر ثبتا

هذا الدعاء علمه الله موسى عليه السلام لدفع عذاب القبر قال الله يا موسى من قرأ هذا الدعاء لم يكتب خطيئة ومن قرأ عند [illegible]

العظيم الذي إذا سئلت به أعطيت وإذا دعيت به أجبت

فلازم إن جاء بعد حرف مد ساكن حالين وبالطول يمد

وواجب إن جاء قبل همزة متصلا إن جمعا بكلمة

وجائز إذا أتى منفصلا أو عرض السكون وقفا مسجلا

فصل في محل الوقف والابتداء

وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف

والابتداء وهي تقسم إذن ثلاثة تام وكاف وحسن

وهي لما تم فإن لم يوجد تعلق أو كان معنى فابتدي

فالتام فالكافي ولفظا فامنعن إلا رؤوس الآي جوز فالحسن

وغير ما تم قبيح وله يوقف مضطرا ويبدا قبله

وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب

يا رب جبرئيل وميكائيل وعزرائيل وإسرافيل يا بديع السموات والأرضون يا ذا الجلال والإكرام يا جواد يا أكرم الأكرمين ويا أرحم الراحمين رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد خير خلقه وآله أجمعين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بخارى

٨١

فصل في المقطوع والموصول

واعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الامام فيما قد اتا

فاقطع بعشر كلمات لن لا مع ملجأ ولا إله إلا

وتعبدوا ياسين ثاني هود لا يشركن تشرك يدخلن تعلوا على

ان لا يقولوا لا اقول ان ما بالرعد والمفتوح صل وعن ما

نهوا اقطعوا من ما بروم والنسا خلف المنافقين ام من اسسا

فصلت النسا وذبح حيث ما وان لم المفتوح كسر ان ما

الانعام والمفتوح يدعون معا وخلف الانفال ونحل وقعا

وكل ما سالتموه واختلف ردوا كذا قل بئسما والوصل صف

خلفتموني واشتروا وما اقطعا اوحي افضتم اشتهت يبلو معا

ثاني فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعرا وغير ذي صلا

فاين ما كالنحل صل ومختلف في الظلة الاحزاب والنسا وصف

وصل فالم هود الن نجعلا نجمع كيلا تحزنوا تأسوا على

حج عليك حرج وقطعهم عن من يشاء من تولى يوم هم

ومال هذا والذين هؤلا تحين في الامام صل ووهلا

ووزنوهم وكالوهم صل كذا من ال وها ويا لا تفصل

فصل في تاء التانيث

ورحمت الزخرف بالتا زبره

الاعراف روم هود كاف البقره نعمتها ثلاث نحل ابرهم

معا اخيرات عقود الثاني هم لقمان ثم فاطر كالطور

عمران لعنت بها والنور وامرأت يوسف عمران القصص

تحريم معصيت بقد سمع يخص شجرت الدخان سنت فاطر

كلا والانفال وحرف غافر قرت عين جنت في وقعت

اوسط الاعراف وكل ما اختلف

فرداً وجمعاً فيه بالتاء عرف

فصل في همزة الوصل

وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم ان كان ثالث من الفعل يضم

واكسره حال الكسر والفتح وفي الاسماء غير اللام كسرها وفي

ابن مع ابنة امرئ واثنين وامرأة واسم مع اثنتين

فصل في كيفية الوقف

وحاذر الوقف بكل الحركة

الا اذا رمت فبعض حركة الا بفتح او بنصب وأشم

اشارة بالضم في رفع وضم وقد تقضى نظمي المقدمه .

مقی

مني لقارئ القرآن تقدمه والحمد لله لها ختام

ثم الصلاة بعد والسلا

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد لله الذي يفتتح بالحمد كتابه واجزل لمن جوده وعمل به نواله
وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد
فان المقدمة المنظومة في تجويد القرآن للشيخ الامام وحجة الهمام شيخ الا
سلام حافظ عصره ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري طيب الله تعالى
ثراه وجعل الجنة مأواه لما اعتنى بها ذو الجد والاجتهاد وكانت محتاجة
الى بيان المراد وهو مع صغر الحجم مجم وحسن الاختصار ما لم
يجمعه هذا الفن كثير من الكتب الكبار رايت ان اضع عليها شرحا
لطيفا يحل الفاظها ويبين مرادها ويبرز دقائقها ويقيد مطلقها
ويفتح مغلقها وسميته بدقائق المحكمة في شرح المقدمة وعدة ابياتها
مائة وسبعة على ما في اكثر النسخ ومائة وثمانية على ما في اقلها قال
ناظمها رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اى ابتدئ
البدئ وابتدا رحمه الله تعالى بها وبالحمد له كما سيأتي اقتداء بالكتاب
العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو اقطع
وفي رواية بالحمد لله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح
وغيره ولا تعارض بين الروايتين لان الابتداء حقيقي واضافي

فبالبسملة تحصل الحقيقي وبالحمدلة تحصل الاضافي اى الاضافة الى
غيرهما وقدم البسملة عملا بالكتاب والله علم للذات الواجب الوجود
المستحق لجميع المحامد والرحمن والرحيم صفتان بنيتا [illegible] زيادة
المعنى من الرحمة للمبالغة وقدم الرحمن لانه ابلغ لان زيادة البنا تدل
على زيادة المعنى كما في قطع وقطّع ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على منعم
بجلايل النعم والرحيم على دقائقها ٥ يقول راجي عفو رب
اى مولى ومصلح ومالك سامع لرجائه وغيره فيجيبه لما رجاه محمد عطف
بيان على راج او بدل منه بن محمد بن محمد الجزري نسبة الى جزيرة ابن
عمر رضي الله عنه ببلاد المشرق الشافعي نسبة الى مذهب الامام
الشافعي امام الائمة وسلطان الامة محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع بن السايب بن عبيد بن عبد بن يزيد بن هاشم بن المطلب
بن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله مقول القول فال
فيه للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى كل منها يفيد اختصاص الحمد بالله
اما على الاستغراق فظاهر واما على الجنس فلان لام لله للاختصاص فلا فرد منه
لغيره والا لم يكن مختصا به واما على العهد فعلى معنى ان الحمد الذي حمد
الله به نفسه وحمده به انبياؤه واولياؤه مختص بالله والعبرة
بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره والحمد هو الثناء باللسان على الجميل
الاختياري على وجه التبجيل من نعمة وغيرها ومثله المدح لكن
بحذف الاختياري تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدته

على

على حسنه بل مدحته والشكر ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر
او غيره قولا وعملا واعتقادا فهو اعم منهما موردا واخص
متعلقا وهما بالعكس اى اعم متعلقا واخص موردا والمدح اعم
من الحمد مطلقا وعطف على الحمد لله قوله وصلى الله وسلم والصلوة من
الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الادمي تضرع ودعاء بخير وكان ينبغي
له ذكر السلام لان افراد الصلوة عنه مكروه كعكسه لاقترانهما في قوله
صلوا عليه وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا على نبيه بالهمز من النبا
اى الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله وبلا همز وهو الاكثر فقيل
انه مخفف المهموز فقلبت همزته يا وقيل انه الاصل من النبوة اى الرفعة
لان النبي مرفوع الرتبة على ساير الخلق وهو انسان اوحى الله اليه بشرع
وان لم يومر بتبليغه والرسول انسان اوحى الله اليه بشرع وامر بتبليغه
فالنبي اعم منه مطلقا ومصطفاه بقلب الصاد وهو الخلوص اى
مختاره روى الشيخان انه خبر انا سيد ولد ادم ولا فخر وروى مسلم ان
الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى
من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار
محمد عطف بيان على نبيه ومصطفاه او بدل منهما وهو علم منقول
من اسم المفعول المضعف للمبالغة تفاولا لمة كثرة خصاله الحميدة محمود
سماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه فقيل له لم سميته
محمدا وليس من اسماء ابائك ولا قومك فقال رجوت ان يحمد في السماء والا
رض وقد حقق الله رجاءه وعلى آله وهم مؤمنوا بني هاشم و
المطلب على الاصح واصله اهل بالتصغير على اهيل فقلبت الهاء همزة
والهمزة الفا وقيل اول بالتصغير على اويل قلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ولا تستعمل الا في الاشراف بخلاف اهل واما
قول آل فرعون فصوره بصورة الاشراف وصحبه بفتح الصاد و
يجوز كسرها اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له عند الاخفش والصحابي

كل مسلم لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة ومات مسلما وعلى مقرئ
القرآن العامل به مع محبه اي القرآن ومقربه ويجوز الصلوة على
غير الانبيا بالكراهة تبعا وبلا استقلالا لانه حينئذ شعار اهل البدع
واما صلاته صلى الله عليه وسلم على آل ابي اوفى فقيل من خصايصه وقيل
لبيان الجواز وبعد اي وبعد البسملة والحمدلة والصلاة
إن هذه اشارة الى محسوس ان كان بعد الخطبة عن فراغ
المقدمة والى معقول ان تقدمت عليه مقدمة بكسر الدال
كمقدمة الجيش للجماعة المقدمة منه من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وبفتحها على قلة كمقدمة الرحل في
لغة من قدم المتعدي والمراد ان هذه ارجوزة لطيفة فيما يجب
على قاريه اي القراءة ان يعلمه مما يجب في تجويده اذ واجب
صناعة بمعنى ما لا بد منه مطلقا وبمعنى ما يوثم تركه اذا اوهم خلل المعنى
او اقتضى تغيير الاعراب عليهم اي القراء محتم تاكيد الواجب
قبل الشروع في القراءة اولا تاكيد لما قبله ان يعلموا
مخارج الحروف لهجا التي هي تسعة وعشرون حرفا وسياتي
عدة مخارجها والمخرج للحرف موضع خروجه بواسطة صوت وهو
هواء يتموج بتصادم جسمين والحروف صوت يعتمد على مقطع
محقق او مقدر ويختص بالانسان وصفا والحركة عرض يحله
وان يعلموا الصفات التي للحروف والمراد ستعرفها وهو
عشرة كما يعلم مما سياتي لينطقوا وفي نسخة ليلفظوا بافصح
اللغات وهي لغة العرب التي نزل القرآن بها ولغة نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم ولغة اهل الجنة فيها خبر احب العرب لثلث لاني
عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي والتنزيل القرآن بلغتهم
رواه ابن الناظم في شرح المقدمة المذكورة وقد يتفرع على ما ذكر
فروع بان يتولد من حرفين يتردد بين مخرجين وبعضها غير

فصيح

فصيح والوارد الثاني في القرآن خمسة الالف الممالة والهمزة المسهلة
واللام المفخمة والصاد كالزاي والنون المخفاة واللغات جمع لغة و
هي الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر بلغا لغا اذا لهج بالكلام وا
صلها لغي او لغو والها عوض عن المحذوف محررين اي واجب
عليهم ان يعلموا اما ذكر حال كونهم محققي التجويد للقرآن والموا قف
اي محال الوقف اي ومحال الابتداء وما الذي رسم اي كتب
في المصاحف العثمانية من كل مقطوع وموصول بها
فيها ومن كل تاء انثى لم تكن تكتب بهاء بالقصر بالوقف والتجويد
لغة التحسين واصطلاحا تلاوة القرآن باعطاء كل حرف حقه
من مخرجه وصفته كما سياتي وطريقة التجويد الاخذ من افواه
المشايخ العارفين بطرق اداء القراءة بعد معرفة ما يحتاج
اليه القاري من مخارج الحروف وصفاتها والوقف والابتداء والرسم
كما سياتي بيانه وفي البيت الاخير الجناس اللفظي والخطي و
هو الجمع بين المتشابهين في اللفظ والخط والطباق وهو الجمع بين
معنيين متقابلين مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا
على الذي يختاره من اختبر ذلك من اهل المعرفة بها كالخليل
بن احمد وستة عشر على قول سيبويه باسقاط مخرج
الجوف واربعة عشر على قول المبرد باسقاط ذلك وبجعل النون و
اللام والراء مخرجا واحدا وحصرها فيما ذكر تقريب والا فلكل حرف
مخرج ويجمع انواع المخارج الحلق واللسان والشفتان ويجمعها
الفم وزاد جماعة منهم الناظم عليها الجوف والخياشيم وسياتي
بيان ذلك كله واذا اردت معرفة مخرج الحرف فسكنه وادخل عليه
همزة الوصل واصغ اليه فحيث انقطع صوته كان مخرجه فالف الجوف
اي فمخرج الالف الجوف وهو الخلاء الداخل في الفم فلا حيز لها تحقق
له

وأختاها وهما الواو والياء الساكنتان المجانس لهما ما قبلهما بأن
تضم ما قبل الواو وتكسر ما قبل الياء نحو قولوا أي إذا تحركتا أو سكنتا
ولم يجانسهما ما قبلهما فليس لهما حيز محقق ومن ثم كان
لهما مخرجان وهي يعني الألف وأختاها حروف مد
للهواء أي هواء الفم وهو الصوت عند انتهائها تنتهي
حروف المد أي ترجع إليه فهي به أشبه وتتميز عنه بتصعد
الألف وتسفل الياء واعتراض الواو فلذلك نسبت إلى الجوف
لأنه آخر انقطاع مخرجها وسميت حروف المد واللين لأنها
بامتداد ولين من غير كلفة على اللسان لاتساع مخرجها
فإن المخرج إذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان وإن ضاق
انضغط الصوت وصلب وكل حرف مساو لمخرجه إلا هي و
لذلك قبلت الزيادة واعلم أن كل مقدر رتبه على شأن أنهما
فرض أوله كان مقابلا آخره ولما كان وضع الإنسان كان رأسه أوله و
رجلاه آخره ومن ثم كان أول المخارج الشفتين وأولها مما يلي البشرة وآخر
هما مما يلي الأسنان وآخره مما يلي الحلق وهو ثالثها وأوله مما يلي
اللثة وآخره مما يلي الصدر ولو كان وضعه على التنكيس لانعكس ولما كان
مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان أوله آخر الحلق وآخره أول
الشفتين فرتب الناظم كالجمهور الحروف باعتبار الصوت حيث قال
فألف الجوف إلى آخر ما يأتي ورتب تسمية المخارج باعتبار وضعه
حيث جعل الأبعد مما يلي الصدر والأقرب مقابله فقال
ثم لأقصى الحلق أي أبعده وهو آخره مما يلي الصدر حرفان همز ثم هاء
ولم يذكر الألف معهما كما ذكرها الشاطبي وغيره معهما لأن
مبدأها مبدأ الحلق ثم تمتد وتمر على الكل لكنه جعلها بعدهما وغيره
جعلها بينهما لأن الثلاثة وإن كانت من مخرج واحد فهي مرتبة
فيه الهمزة ثم الألف ثم الهاء ثم لوسطه بإسكان السين لغة

ضعيفة

ضعيفة في فتحها عكس نحو جلست وسط القوم مما يصلح فيه بين فعين حاء
أي الفاء للوزن والألف للوجه ادخال على الحاء أي ثم لوسط الحلق حرفان
عين ثم حاء مهملتان أدناه غين أي ثم لأقرب الحلق وهو أوله حرفان
الغين ثم خاؤها المعجمتان فمخارج الحلق ثلاثة وحروفه ستة
أو سبعة وتسمى حلقية لخروجها من الحلق وأضاف الخاء إلى الغين
للإشارة كأنها لها في صفاتها إلا في الجهر فإنها مهموسة والغين
مجهورة كما سيأتي ثم لما فرغ من مخارج الحلق وحروفه أخذ في
بيان مخارج اللسان وحروفه فقال والقاف أي مخرجها
أقصى اللسان أي آخره مما يلي الحلق فوق أي وما فوقه
من الحنك الأعلى ثم الكاف أي مخرجها أقصى اللسان أسفل
أي وما تحته من الحنك الأسفل وتسمى الحرفان لهويين لأنهما يخرجان
من آخر اللسان عند اللهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق و
يجمع لهاً ولهوات ولهيات والوسط بإسكان السين
مثل ما مر فجيم بترك التنوين للوزن الشين يا بالقصر
للوقف أي ووسط اللسان مع ما يحاذيه من وسط الحنك الأعلى
مخرج الجيم ثم الشين ثم الياء المثناة تحت وقدم بعضهم
الشين على الجيم وتسمى الثلاثة شجرية لخروجها من شجر الفم
وهو منفتح ما بين اللحيين والضاد من حافته إذ وليا بالف
الإطلاق الاضراس أي أصلها الأضراس نقلت حركة الهمزة
إلى اللام واكتفي بها عن همزة الوصل أي والضاد تخرج
من طرف اللسان مستطيلة إلى ما يلي الأضراس من أيسر
أيسرها وهو الأكثر والأيسر أو من يمناها وهو قليل وعسر أو
منهما وهو أقل وأعسر قيل كان عمر رضي الله عنه يخرجها
منهما وبالجملة هي أصعب الحروف وأشدها على اللسان ولهذا
قال صلى الله عليه وسلم أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني

من قريش اى الذين هم اصل العرب وهو افصح من نطق بالضاد فانا
افصح العرب وخصها بالذكر لعسرها على غير العرب وقوله
بيد بمعنى من اجل وقيل بمعنى غير والنوع تاكيد المدح بما يشبه
الذم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من
قراع الكتائب واللام ادناها لمنتهاها اى اللام مخرجها
من اول حافة اللسان مع ما يليها من الحنك الاعلى الى اخرها
فالتسع به فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية
والنون تخرج من طرفه اى اللسان مع ما ذكر تحت
اجعلوا اى وجعلوها اى اهل الفن تحت اللام قليلا وقيل
فوقها قليلا والرا بالقصر للوزن مخرجها يدانيه اى يقارب
مخرج النون لظهر ادخل اى وهو ادخل الى ظهر اللسان
قليلا لانحرافه الى اللام وقضية هذا تقديم الراء على النون وجرى
عليه بعضهم وما ذكره الناظم من تقارب مخارج الثلاثة مذهب سيبويه
والحذاق وذهب يحيى الفرا وقطرب والجرمي الى ان مخرجها واحد
وهو طرف اللسان مع ما ذكر وتسمى الثلاثة ذلقية لانها تخرج
من ذلق اللسان وهو طرفه والطا والدال المهملتان وتا بالقصر
للوزن منهما فقط تخرج منه اى من طرف اللسان ومن اصول
عليا الثنايا اى مما بينهما مصعدا الى الحنك وتسمى الثلاثة
نطعية لانها من نطع غار الحنك الاعلى وهو سقفه والثنايا الا
سنان المتقدمة اثنان فوق واثنان تحت والصفير مستكن
اى وحروف الصفير الاتية وهو الصاد والزاي والسين مستقر
خروجها منه اى من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى و
عبارة الشاطبي ومن بين الثنايا يعني العليا ولا منافاة فهي
من طرف اللسان من بين الثنايا العليا والسفلى وتسمى الثلاثة
اسلية لانها من اسلة اللسان وهو مستدقه والظاء والذال

المعجمتان

المعجمتان وثا بالقصر للوزن مثلثة للعليا من طرفيهما يعني
تخرج من طرفي اللسان والثنايا العليا وتسمى الثلاثة لثوية
نسبة الى اللثة وهي اللحم النابت حول الاسنان فمخارج
اللسان عشرة وحروفها ثمانية عشر ثم اخذ في بيان مخارج
الشفتين وحروفهما فقال ومن بطن الشفة فالفا بالقصر
للوزن نوريا ثبت الفا مع اطراف باسكان العين ونقل حركة الهمزة
اليها اى والفا تخرج من باطن الشفة السفلى مع اطراف الثنايا
المشرفة اى العليا واطلق الشفة ومراده السفلى مع اطراف كما
تقرر لعدم تاتي النطق بالفاء مع العليا للشفتين الواو باء ميم
اى والواو والباء الموحدة والميم تخرج من بين الشفتين لكن بانفتا
حهما في الاول وانطباقهما في الاخيرين وبعضهم قدم الباء على
الواو والميم وبالجملة فمخارج الشفتين اثنان وحروفها
اربعة وغنة وهي صوت اغن لا عمل للسان فيه قيل شبيه
بصوت الغزال اذا ضاع ولدها مخرجها اى مخرج محلها الخيشوم
وهو اقصى الانف ولهذا لو امسك الانف لم يمكن خرو
جها ومحلها النون ولو تنوينا والميم اذا سكنتا ولم تظهرا
و التقييد بهذين ذكره كثير منهم الشاطبي وهو تقييد
لكمال الغنة لا لاصلها كما ذكره الجعبري وسيأتي الضافي
الكلام على قول الناظم واظهر الغنة والحروف صفات اى كيفيات
بها تتميز الحروف المشتركة بعضها عن بعض كما يتميز بعضها بالمخا
رج اذ المخرج للحروف كالميزان يعرف به كميته والصفة له كالناقد يعرف
به كيفيته وقد اخذ في بيان المشهور منها وهو سبعة عشر فقال
صفاتها اى المشهورة جهر ورخو بتثليث الراء والكسر اشهر
ومستفل ومنفتح ومصمتة المناسب للتعبير بالاستفال
والانفتاح والاصمات والضد لها قل وهو الهمس والشدة

والاستعلا والانطباق والانزلاق وقد اخذ في بيانها مع بيان عددها
حروفها المعلوم منه عدة حروف الخمسة الاولى فقال مهموسها
عشرة احرف يجمعها لفظ فحثه شخص سكت فحروف المجهورة تسعة
عشر وهي ما عدا هذه العشرة وانما ذكر عدة المهموسة واخوا
تها دون المجهورة واخواتها لقلتها والهمس لغة الخفا سميت
حروفه مهموسة لضعفها وجريان النفس معها لضعف الاعتماد
عليها في مخارجها والجهر لغة الاعلان سميت حروفه مجهورة للجهر
بها ولقوتها ومنع النفس ان يجري معها لقوة الاعتماد عليها في مخا
رجها شديدها ثمانية احرف يجمعها لفظ اجد قط بكت
فحروف غيره احد وعشرون وهي ما عدا هذه الثمانية لكن الرخو
منها ستة عشر وحروف المتوسط بينه وبين الشديد خمسة
كما ذكره بقوله وبين اي وما بين رخو والشديد خمسة
احرف يجمعها لفظ لن عمر والشدة لغة القوة سميت حروفها
شديدة لمنعها النفس ان يجري معها لقوتها في مخارجها والرخو
لغة اللين سميت حروفها رخوة لجري النفس معها حتى لانت
عند النطق بها وسميت الخمسة المذكورة متوسطة بينهما
لان النفس لم ينحبس معها انحباس الشديدة ولم يجر معها
جريانها مع الرخو وسبع علو بضم العين وكسرها اي والمستعلية
سبعة احرف يجمعها لفظ خص ضغط قظ حصرها جمعها بعضهم
في هذه فحروف الاستفال اثنان وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه
السبعة والاستعلا من العلو وهو لغة الارتفاع سميت حروفه
مستعلية لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك والاستفال
لغة الانخفاض سميت حروفه مستفلة لتسفلها وانخفاض اللسان
عند النطق بها عن الحنك وصاد وضاد وطاء بترك التنوين
الاول والثالث للوزن وظاء اربعتها مطبقه بفتح البا

وكسر

نطباق
وكسرها والمنفتحة خمسة وعشرون حرفا وهي ما عدا هذه الاربعة والا
لغة الالتصاق سميت حروفه منطبقة لانطباق طائفة من اللسان
بها على الحنك الاعلى عند النطق بها والانفتاح لغة الافتراق سميت
حروفه منفتحة لانفتاح ما بين اللسان والحنك عند النطق بها
واعلم ان حروف الاستعلا اقوى الحروف واقواها حروف الاطباق
ومن ثم منعت الامالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للامالة
وفر من لب بحذف التنوين للوزن واللب العقل اي
الحروف المذلقة بالمعجمة ستة يجمعها لفظ فر من لب
اي هرب الجاهل من العاقل والمصمتة ثلاثة وعشرون حرفا
وهي ما عدا هذه الستة والذلق لغة الطرف سميت حروفه مذلقة
لخروج بعضها من ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة
اي طرفيهما والاصمات من الصمت وهو لغة المنع سميت حروفه
مصمتة لانها ممنوعة من انفرادها اصولا في بناء الاربعة والخمسة
اي ان كل كلمة على اربعة احرف او خمسة اصول لا بد ان يكون فيها
مع الحروف المصمتة حرف من حروف المذلقة وانما فعلوا ذلك
لخفتها فعادلوا بها الثقيلة ولذلك قالوا ان عسجد اسم للذهب اعجمي
لكونه من بنات الاربعة وليس فيه حرف من المذلقة صفيرها اي حروف
الصفير صاد مهملة وزاي سين مهملة سميت بذلك لصوت
يخرج معها يشبه صفير الطائر وفيها لاجل صفيرها قوة
واقواها في ذلك الصاد للاطباق والاستعلاء ويليها الزاي للجهر
ثم السين قلقلة اي حروف القلقلة ويقال لها اللقلقة خمسة
يجمعها لفظ قطب جد بتخفيف الدال والقلقلة واللقلقة لغة
التحرك سميت حروفها بذلك لانها حين سكونها تتقلقل وتتقلقل
عند خروجها حتى يسمع لها نبرة قوية لما فيها من شدة الصوت
الصاعد بها مع الضغط دون غيرها من الحروف واللين اي حروف

اللين بلا مد واو وياء سكنا وانفتحا بالف الاطلاق اى وانفتح ما
قبلهما نحو خوف وبيت سميا بذلك لانهما يخرجان في لين وعدم
كلفة على اللسان لكن مع اجرى بعضهم حرفي اللين مجرى حروف المد واللين
حتى اذا وقع بعدهما ساكن للوقف او الادغام جاز المد والقصر والتو
سط والانحراف صححا بالف الاطلاق اى صحح جمهور القراء نسبته في اللام
والرا بترك الهمزة للوزن والانحراف في لغة الميل سميا به لانهما
منحرفين لانحرافهما الى طرف اللسان الا ان الرا فيه انحراف قليل الى
وبتكرير جعل اى وصف لانه يتكرر في نحو فرج لا في نحو
نار وهو مراد قول ابن الناظم ومعناها قابليتهم للتكرار
انه له قبول التكرار لارتعاد طرف اللسان عند النطق به كما
ليس لا نسمعا ن عن ضاحك ضاحك وما قيل انه اجري مجرى حرفين
في امور متعددة ليس كذلك بل هو لحن فيجب التحفظ عنه
وللتفشي الشين من باب القلب اى والتفشي ثابت للشين
المعجمة والتفشي لغة الانتشار واصطلاحا انتشار الريح في الفم
حتى يتصل بمخرج الظاء المعجمة وبذلك عرف وجه تسميته
حرفه متفشيا وعد بعضهم مع الشين في ذلك الفاء وبعضهم الثاء
المثلثة وبعضهم الضاد ضادا معجمة استطل انت اى اجعلها
حرفا مستطيلا والاستطالة لغة الامتداد سمي حرفها بذلك لانه
يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام والفرق بين المستطيل
والممدود ان المستطيل جرى في مخرجه والممدود في نفسه
وقد علم بما تقرر ان الصفات ثلاثة اقسام قوية وضعيفة ومتوسطة
بينهما ولما فرغ من مخارج الحروف وصفاتها اخذ فيما يترتب عليها
فقال والاخذ بالتجويد حتم اى لازم القارئ فحينئذ من لم
يجود وفي نسخة يصحح القران بان يقرا قراءة تخل بالمعنى او
بالاعراب فهو آثم لانه اى القران به اى بالتجويد الاله انزلا

و

وهكذا منه الينا وصلا قال تعالى ورتل القران ترتيلا اى ائت
به على تؤدة بتبيين الحروف والحركات واكد الامر بالترتيل بالمصدر
تعظيما لشانه وترغيبا في ثوابه والقصد من ذلك ان يدخل في
خبر رب قارئ للقران والقران يلعنه وعلم بذلك طلب التحرز
عن اللحن وهو هنا الخطأ والميل عن الصواب وهو جلي وخفي
فالجلي خطأ يعرض للفظ ويخل بالمعنى والعرف كرفع المجرور و
نصبه والخفي خطأ يعرض اللفظ ولا يخل بالمعنى بل بالعرف كترك
الاخفاء والاقلاب والغنة وهو ايضا اى التجويد حلية
التلاوة اى زينتها وزينة الاداء والقراءة والفرق بين
الثلاثة ان التلاوة قراءة القران متتابعا كالاوراد والاسباع
والدرس والاداء الاخذ عن المشايخ والقراءة تطلق عليهما
فهي اعم منهما ومراتب التجويد ثلاثة ترتيل وتدوير وحدر
فالاول اكملها الثاني فالترتيل التؤدة وهو مذهب ورش وعاصم
هب م وحمزة والحدر الاسراع وهو مذهب ابن عامر والكسائي وهذا هو الغالب
على قراءتهم والاكمل منهم يجمع بين الثلاثة وهو ايضا اى التجويد
اعطا الحروف حقها من صفة لازمة لها من همس وجهر وشدة
ورخاوة ونحوها مما مر واعطاها مستحقها مما ينشا من
الصفات المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلي ونحوهما
وعطف على اعطا قوله ورد كل واحد من الحروف لاصله اى
حيزه من مخرجه ومحله واللفظ في نظيره اى نظير ذلك الحروف
كمثله بزيادة الكاف اى وان يلفظ بنظيره بعد لفظك به مثل
لفظك به اولا فان كان الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره
كذلك وعلى هذا فقس لتكون القراءة على نسبة واحدة مكملا ذلك
من غير ما تكلف في القراءة وما زائدة في التاكيد ولكن القراءة
باللطف وفي نسخة باللفظ في النطق بلا تعسف اى
تجوز

في الترتيل عن التمطيط وفي الحدر عن الادماج اذ القراءة كالبياض ان
قل صار سمرة وان زاد صار برصا وفي الموطا والنسائي عن حذيفة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القران بلحون العرب
واياكم ولحون اهل الفسق والكبائر فانه سيجيء اقوام
من بعدي يرجعون القران ترجيع الغناء والرهبانية و
النوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم
شانهم والمراد بالحان العرب القراءة بالطبع والسليقة كما
جبلوا عليه من غير زيادة ولا نقص وبالحان اهل الفسق
الانغام المستفادة من علم الموسيقى والامر في الخبر محمول على
الندب والنهي على الكراهة ان حصلت المحافظة على صحة الفاظ
الحروف والا فعلى التحريم والمراد بالذين لا يجاوز حناجرهم
الذين لا يتدبرونه ولا يعملون به واعلم ان قراء زماننا ابتدعوا في
القراءة شيئا يسمى بالترقيص وهو ان يروم السكت على الساكن ثم
ينفر مع الحركة في عدو وهرولة واخر يسمى بالترعيد وهو ان يرعد
صوته كالذي يرعد من برد والم واخر يسمى بالتطريب وهو ان
يترنم بالقران فيمد في غير محل المد ويزيد في المد ما لا تجيزه العربية
واخر يسمى بالتحزين وهو ان يترك طباعه وعادته في التلاوة
ويأتي بها على وجه اخر كانه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع
ثم يلبي عنه الى غيره من الرياء واخر احدثه هؤلاء الذين يجتمعون فيقرءون
بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والاخر
ببعضها ويحافظون على مراعاة الاصوات خاصة ويسميه بعضهم
التحريف والغرض من القراءة انما هو تصحيح الفاظها على ما جاء به
القران العظيم ثم التفكر في معانيه وليس بينه اي التجويد وبين
تركه فرق الا رياضة امرئ بفكه اي مداومته على القراءة
بفكه اي بفمه بالتكرار والسماع من افواه المشايخ لا بمجرد النقل

والسماع

والسماع واطلاق الفك وهو اللحى على الفم من اطلاق الجزء على الكل ولكل
امرئ فكان ثم شرع في ذكر احكام قواعد متعلقة بالتجويد ناشئة من
الصفات السابقة فقال فرققن مستفلا من احرف مستفلة وحاذرا
اي واحذر تفخيم لفظ الالف اذا وقعت بعد حرف مستفل فانه
وقعت بعد حرف مستعل تبعته في التفخيم وذلك لان الالف لازمة
لفتحة الحرف الذي قبلها بدليل وجودها بوجوده وعدمها
بعدمه فرققت بعد المستفل وفخمت بعد المستعلي وتسمى
الالف التي تخرج من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى الذي هو
محل حروف الاستعلاء وحاذر تفخيم همز كل من الحمد واعوذ
و اهدنا والله عند الابتداء به لما فيه من كمال الشدة
ولمجاورتها العين والهاء المتحدين معها في المخرج وكون العين و
اللام من الحروف المتوسطة بين الرخاوة والشدة وكون
الهاء من الحروف الرخوة واللام من اسم الله من الحروف المفخمة
بالهمزة مرققة سواء جاورها مفخم ام مرقق ام متوسط
فلا تختص ذلك بمجاورة الاحرف المذكورة ثم حاذر تفخيم لام لله
لكسرتها ولام لنا لمجاورتها النون ولامي وليتلطف لمجاورة
الاولى التاء الرخوة ومجاورة الثانية الطاء المفخمة
لمجاورتها المفخمة في اسم الله ولام وعلى الله
ولا الض من قوله تعالى
ولا الضالين لمجاورتها الضاد المفخمة وحاذر تفخيم الميم
الاولى والثانية من مخمصة والميم من
مرض وبا برق لمجاورتها الجيم المفخم وبا باطل
لمجاورتها الالف المدية وبا بهم وباء ربه لمجاورتها
الرخوة واحرص وفي نسخة فاحرص على الشدة والجهر
الذي فيها اي في الباء وفي الجيم لئلا تشتبه الباء بالفاء
والجيم بالشين كحب والصبر وربوة واجتث وحج الفجر

بيان بعض صفات البا وغيرها من حروف القلقلة حال سكونها ولو في الوقف
فقال وبينا حرفا مقلقلا اي بين قلقلته ان سكنا في غير الو
قف نحو ربوة وان يكن سكونه في الوقف نحو قريب وكان قلقلته
ابينا منها عند سكونه لغير الوقف ومثال بقية حروف القلقلة
لغير الوقف نطفة وفطر واجتباه ويدخلون وللوقف خلاق
ومحيط وبهيج ومجيد وبين حا حصحص الصاد فيه
بالجانب لمجاورتها الصاد المستعلية وحا احطت وحا الحق
لمجاورتهما القاف المشددة نحو وسين مستقيم ويسطوا من الطام
قوله تعالى يسطون ويسقوا من قوله تعالى يسقون لمجاورتها
الطا التا والطاء القاف المشددة وكل ذلك راجع الى اعطاء الحروف
حقها ومستحقها ورقق الرا اذا ما كسرت ولو بروم
او اختلاس او امالة سوا سكن ما قبلها او تحرك وسواء وقع
بعدها حرف استعلا ام لا نحو في الى قاب ورجالا والغارمين
والفجر ويسر بالامالة اما اذا فتحت او سكنت ولم يكن قبلها
حال سكونها حرف مماله او يا ساكنة او كسرة وان وقع بينهما
ساكن فتفخم على اصلها فان كان شي من ذلك نحو الفار وخبير و
قدير والذكر رققت وبعضه معلوم من قوله كذاك ترقق
الرا الواقعة بعد الكسر حيث سكنت ان لم تكن واقعة
من قبل حرف استعلا او ما كانت الكسرة ليست اصلا
يعني ولم تكن الكسرة قبلها لازمة نحو فرعون ومرية فان وقعت
قبل حرف استعلا والواقع منه بعدها في القران ثلاثة احرف
القاف والطا والصاد نحو فرقة وقرطاس والمرصاد وكانت الكسرة
غير لازمة بل عارضة نحو اركعوا ارجع ونحو ان ارتبتم وام ار
تابوا فخمت لم يبين ما وقع فيه خلف بسبب كسر حرف الاستعلا
فقال والخلف ثابت في را فرق كالطود العظيم فتفخم لحرف الاستعلا

ورقق

ورقق لكسر يوجد في القاف واخف تكريرا اذا تشدد قال
مكي يجب على القاري اخفا تكرير الرا فمتى اظهره فقد جعل من
الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين وفخم اللام من اسم
الله واللهم زيد عليه ميم ان وقعت عن اي بعد فتح او ضم كعبد الله
بفتح الدال وضمها ونحو قال الله وقالوا اللهم لمناسبة الفتح
والضم والترقيق المناسب للفظ الله ما اذا وقعت بعد
كسرة ولو منفصلة او عارضة نحو لله او في الله نحو وقل اللهم
فتبقى على اصلها وقد ترقق اذا كان قبلها امالة كبرى وذلك
في قراءة السوسي في احد الوجهين نحو نرى الله وحرف
الاستعلا فخم واخصصا الاطباق اقوى نقل حركة
الهمزة الى اللام والاكتفا بها عن همزة الوصل يعني وا
خصص لحروف المطبقة نحو القاف من قال الصاد من
العصا والاول مثال لغير المطبق من حروف الاستعلا والثاني
مثال للمطبق منها وبين الاطباق في الطا من قوله
تعالى قال احطت مع قوله تعالى لئن بسطت
وحقه التبيين لئلا يشتبه بالتا المجانسة لها في اتحادهما في
المخرج والخلف في ابقاء صفة الاستعلا في القاف مع ادغامها
بنخلقكم من قوله تعالى الم نخلقكم وقع وعدم ابقائها اولى
كما قاله الناظم في تمهيده تبعا للاكثرين والداني وحرص
على السكون اي سكون اللام في جعلنا والنون في انعمت
والفا في المغضوب مع لام ظللنا الثانية لتخشى زين
تحريكها كما يفعله جهلة القرا فانه قطيع اللحن وخلص
انفتاح الذال من قوله تعالى ان عذاب ربك كان محذورا
والسين من قوله تعالى عسى ربه خوف اشتباهه
بمحظورا عصى اي اشتباه محذورا بمحظورا وعسى بعصى

لاشتباه الذال بالظاء والسين بالصاد للاتحاد في المخرج فلا يتميز كل وا
حد الا بتميز الصفة والذال والسين منفتحان والظاء والصاد مطبقان
فينبغي ان يخلص كل من الاخر بانفتاح الفم وانطباقه وكذا كل حرف
مع آخر متحد به المخرج مختلفي الصفة ووقع نشدة عند
بكاف وبتا بانه يمنع الصوت ان يجري معهما مع ثبوتهما في
محلهما كشركم مثال للكاف وحففنا وشوقنا من قوله تعالى
تتوفاهم وفتنتا من قوله تعالى وانقطع فتنته مثالان للتا
وقس عليه الشدة والجهر والهمس والرخاوة والقلقلة وغيرها
مما مر فراع في كل حرف صفته التي مر بيانها ثم بين ما يجب
ادغامه وما يمتنع فقال وا ولي مثل وجنس ان سكن
ولو بسكون عارض ادغم انت والادغام لغة ادخال الشيء في
الشيء ومنه ادغمت اللجام في فم الفرس واصطلاحا ايصال حرف
ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا يرتفع
اللسان عنه ارتفاعة واحدة وهو بوزن حرفين واعلم ان
كل حرفين المتلقيين اما ان يتماثلا بان يتفقا مخرجا وصفة كالبائين
واللامين والدالين او يتجانسا بان يتفقا مخرجا لا صفة كالطاء
والتاء وكالظاء والثاء وكاللام والرا عند الفرا او يتقاربا مخرجا
وصفة كالدال والسين والصاد والشين وكلام والرا عند
سيبويه فالمتماثلان والمتجانسان لكل الباب عمالهما اذا سكن الا
ول منهما ادغم في الثاني كفل ربك مثال للمتجانسين
على ذي القراء وبل لا تخافون مثال للمتماثلين وابن احد
اظهر اول المثلين في يوم مع قالوا وهم ونحوهما مما
اجتمع فيه ياآن او واوان واولهما حرف مد وان اجتمع فيها
مثلان لئلا يذهب المد بالادغام ابن اللام في قل نعم
واذا اجتمع فيه متقاربان او متجانسان لان النقل لم يدغم فيها

منهما

منهما ادغمت فيه حروف الميم والواو والياء فاسقوحسن ادغام
اللام فيها وانما ادغم فيها لام التعريف كالنار والناس لكثرة
تداولها وادغام الكسائي اللام فيها في نحو قل هل تنبئكم وبل
نتبع فمن تفرد اته وابن الحاجب في فسبحه اذ لا يدغم حرف حلقي
في ادخل منه والهاء ادخل من الحاء ولان حروف الحلق بعيدة
عن الادغام لضعف شبهها ولهذا لم يدغم القاف في الكاف في نحو
لا تزغ قلوب وابن اللام في قوله تعالى قال نعم لتباين المخرجين
ان الادغام مشتمل على خلط الحرفين تصيرهما حرفا واحدا فان
كانا مثلين والاول ساكن فعمل عمل واحد وهو الادغام ومتحرك
فعملان اسكان وادغام وان كانا غير مثلين والاول ساكن
فعملان قلب وادغام او متحرك فثلاثة اعمال اسكان وقلب و
ادغام فالساكن اقل عملا من المتحرك ومن ثم يسمع ادغاما صغيرا والمتحرك
ادغاما كبيرا والحروف من حيث هي قسمان قمرية وشمسية و
كل منهما اربعة عشر حرفا فالقمرية يجمعها قولك ابغ حجك و
خف عقيمه وتظهر لام التعريف عندها والشمسية ما عداها
ويدغم فيها لام التعريف والضاد باستطالة ومخرج
ميز اي ميزها بهما من الظا وكلها اي الظاءات التي في القرا
تجي في سبعة ابيات وقد اخذ في بيانها فقال في الظعن
ونحو ما ثبت في القرآن الا في قوله تعالى في سورة النحل يوم ظعنكم
ظل وقع منه في القرآن اثنان وعشرون موضعا اولها قوله تعالى
في البقرة وظللنا عليهم الغمام ومنه الظلة وقع في القرآن موضعان
قوله تعالى في الاعراف كانه ظلة وقوله في الشعراء يوم الظلة
الظهر هو الظاء وهو انتصاف النهار وقع منه في القرآن موضعان
في النور حين تضعون ثيابكم من الظهيرة وقوله في الروم
حين تظهرون وعظم من العظمة وقع منه في القرآن مائة

وثلاثة مواضع اولها قوله تعالى في البقرة ولهم عذاب عظيم الحفظ
وقع منه في القرآن اثنان واربعون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة
حافظوا على الصلوات وثانيها ولا يؤده حفظهما اليقظ من اليقظة
لم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في الكهف وتحسبهم ايقاظا
وانظر من الانظار وهو التأخير وقع منه في القرآن اثنان وعشرون
موضعا اولها قوله تعالى في البقرة ولا هم ينظرون عظم وقع منه في
القرآن اربعة عشر موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانظر الى
العظام ظهر وقع منه في القرآن اربعة عشر موضعا اولها
قوله تعالى في البقرة كتاب الله وراء ظهورهم اللفظ لم يأت
منه في القرآن الا قوله تعالى في ق ما يلفظ من قول ظاهر
ضد الباطن وقع منه في القرآن ستة مواضع اولها قوله تعالى في
الانعام وذروا ظاهر الاثم وبمعنى المعاونة وقع منه في القرآن
ثمانية مواضع اولها قوله تعالى في البقرة تظاهرون عليهم
بالاثم والعدوان وبمعنى العلو وقع منه في القرآن ستة مواضع
اولها قوله تعالى في براءة ليظهره على الدين كله والظفر وقع
منه في القرآن ثلاثة مواضع قوله تعالى في براءة كيف وان يظهروا
عليكم وقوله تعالى في التحريم واظهره الله عليه وبمعنى الظهار
وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع قوله في الاحزاب وما جعل
ازواجكم اللائي تظاهرون منهن وقوله تعالى في المجادلة الذين
يظاهرون من نسائهم لظى وقع منه في القرآن موضعان قوله
تعالى في المعارج كلا انها لظى وقوله تعالى في والليل فانذرتكم
نارا تلظى شواظ بضم الشين وكسرها لهب لا دخان
معه ولم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في الرحمن يرسل عليكما
شواظ كظم وقع منه في القرآن ستة مواضع
اولها قوله تعالى في آل عمران والكاظمين الغيظ

الغيظ

الغيظ ظلما وقع منه في القرآن مائتا موضع اولها قوله مائتان و
اثنان وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة فتكونا
من الظالمين اغلظ من الغلاظة وقع منه في القرآن ثلاثة
عشر موضعا اولها قوله تعالى في آل عمران غليظ القلب
ظلام وقع منه في القرآن مائة موضع اولها قوله تعالى في البقرة
وتركهم في ظلمات ظفر باسكان الفاء مخففا وضمها لم يأت
منه في القرآن الا قوله تعالى في الانعام وحرمنا كل ذي ظفر
انتظر من الانتظار بمعنى الارتقاب وقع منه في القرآن اربعة
عشر موضعا اولها قوله تعالى في الانعام قل انتظروا انا
منتظرون ظمأ وقع منه في القرآن ثلاثة مواضع في براءة
لا يصيبهم ظمأ وقوله تعالى في طه وانك لا تظمأ فيها وقوله
تعالى في النور يحسبه الظمآن ماء اظفر من الظفر بفتح
الظاء والفاء بمعنى النصر لم يأت منه في القرآن الا قوله تعالى في
الفتح من بعد ان اظفركم عليهم ظن انى كيف جا اي
لفظ ولو بمعنى العلم وقع منه في القرآن سبعة وستون موضعا
اولها قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وعظ
بمعنى التخويف من عذاب الله والحث على ثوابه وقع منه
في القرآن تسعة مواضع اولها قوله تعالى في البقرة و
موعظة للمتقين سوى عضين من قوله تعالى في الحجر الذين
جعلوا القرآن عضين فانه بالضاد وهو جمع عضة اي فرقة
اي متفرقة فرقا فيه فقال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر و
قال بعضهم كهانة وآمن بعضهم ببعضه وكفر ببعضه والا
ستثناء في كلام الناظم منقطع لان عضين ليس من الو
عظ ظل بمعنى الدوام وقع منه في القرآن تسعة موا
ضع اثنان منها في النحل والزخرف حالة كونهما

في السورتين سوا اي مستويين وهما قوله تعالى ظل وجهه
مسودا وفي نسخة زخرفا بالنصب على الحكاية والبقية قوله
تعالى في طه ظلت عليه عاكفا وقوله في الواقعة ظلتم
من قوله تعالى فظلتم تفكهون وقوله في الروم ظلت من قوله
لظلوا من بعده يكفرون كالحجر اي لقوله في الحجر فظلوا فيه
يعرجون وقوله ظلت من قوله في الشعراء فظلت اعناقهم
لها خاضعين وقوله فيها فظل من قوله فنظل لها
عاكفين وقوله في الشورى فيظللن من قوله فيظللن رواكد
على ظهره محظورا من الحظر وهو المنع ووقع منه في القرآن
موضعان قوله تعالى في سبحان وما كان عطاء ربك محظورا
مع قوله في القمر فكانوا كهشيم المحتظر اي كهشيم يجمعه صاحب
الحظيرة الغنم والهشيم النبات اليابس المتكسر وكنت فظا
لم يات منه في القرآن الا قوله تعالى في آل عمران ولو كنت فظا
وجميع النظر بمعنى الرؤية وقع منه في القرآن ستة
وثمانون موضعا اولها قوله تعالى في البقرة وانتم تنظرون
الا قوله تعالى بل هي في ويل للمطففين نضرة النعيم وفي
هل اتى على الانسان نضرة وسرورا واولى اي وفي
الاولى من القيمة وجوه يومئذ ناضرة فان الثلاثة
بالضاد لا بالظاء وهي من النضارة اي الحسن ومنه خبر نضر الله
امرئ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها والا
شئنا في كلام منقطع والغيظ وقع منه في القرآن احدى
وعشر موضعا اولها قوله تعالى في آل عمران عضوا عليكم
الانامل من الغيظ لا الرعد اي قوله تعالى فيها وما تغيض
الارحام وفي هود اي قوله فيها وغيض الارحام غيض
الماء فان نهما تكونهما من الغيض بمعنى النقص بالضاد لا

بالظا

بالظا قاصرة عليهما والحظ بمعنى النصيب
وقع منه في القرآن سبعة مواضع اولها قوله تعالى في آل
عمران الا يجعل لهم حظا في الاخرة لا تحضون على
الطعام اي قوله تعالى في الحاقة والماعون ولا يحض على
طعام المسكين وقوله تعالى في الفجر ولا تحضون على طعام
المسكين فان الثلاثة تكونهما من الحض بالضاد لا بالظا
ونحو ضنين من قوله تعالى في التكوير وما هو على الغيب
بضنين الخلاف سماعي اي على مشهور فقراءة ابن كثير
وابو عمرو والكسائي بالظا بمعنى متهم وقراءة الباقون من
السبعة بالضاد بمعنى بخيل وان تلاقيا اي الضاد والظا
فعل البيان لاحدهما من الاخر لازم للقاري لئلا
يختلط احدهما بالاخر فيبطل به صلاته وذلك نحو قوله في
الم نشرح انقض ظهرك وقوله في الفرقان ويوم يعض
الظالم على يديه والعض ان كان بجارحة كسبع وانسان
بالضاد ولا فبالظا نحو عظة الزمان وعظه الحرب
ويلزم بيان الضاد من الظا في قوله تعالى فمن اضطر
بيان الظا من التا في قوله تعالى في الشعراء اوعظت
من قوله تعالى قالوا سواء علينا اوعظت ومع بيان
الضاد من التا في قوله تعالى في البقرة فاذا افضتم
من عرفات وصف بفتح الصاد وشدد له القاري
احص هاجباههم وعليهم ونحوهما نحو والهاكم
واحدتا لان الهاء حرف خفي فينبغي الحرص على بيانه
وهاء مضافة الى ما بعدها فخص هاء الموزن هي
واظهر الغنة من نون ومن ميم اذا ما زائدة شددتا
والغنة صفة لازمة لهما متحركتين او ساكنتين ظاهرتين او

مخفا
من غنتين او مخفا نبت وهي والساكن اكمل منها في المتحرك وفي
المخفا اكمل منها في المظهر وفي المدغم اكمل منها في المخفي
وذلك نحو جنة والناس ومن نذير ونهر ولناو ومالهم من
الله واخفين اي الميم ان تسكن بغنة لدى اي عند با على
المختار من فعل اهل الادا بالقصر للوقف نحو ومن يعتصم
بالله وقيل باظهارها وقيل بادغامها واظهرنها عند باقي
الاحرف نحو انعمت ومشتون وذلكم خير لكم عند بارئكم
فتاب عليكم واحذر اذا سكنت الميم لدى اي عند واو وفا
نحو عليهم ولا همهم فيها ان تختفي بفتح ان اي اخفاها باخفا
سببها لاتحادها بالواو مخرجا ومن قربها من الفا فيظن انها تختفي
عندهما كما تختفي عند البا ثم اخذ في بيان احكام النون الساكنة
والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا بغير توكيد
فقال وحكم تنوين ونون يلفى اي يوجد عند حروف
الهجا محصور في اربعة اقسام هي اظهار ادغام وقلب اخفا
واقسام التنوين مستوفاة في كتب النحو والنون الساكنة
تثبت لفظا وخطا ووصلا ووقفا فعند حرف الحلق نحو من
امن ومن هاجر ومن جا ومن حاد ومن علم وان خفتم ومن
غل ونحو لكبيرة الا وفريقا هدى وعزيز حكيم وسميع عليم
ونارا خفيا وعزيز غفور اظهر اي التنوين والنون لبعد
ادغامهما فيه كما مر وادغمهما بتشديد الدال في اللام
والرا نحو فان لم وهدى للمتقين ومن ربكم وغفور
رحيم لتقارب المخرجين او اتحادهما لا بغنة مبالغة
في التخفيف اذ في بقائها ثقل ما وادغامهما في ذلك
بلا غنة لزم اي لازم وفي نسخة الم ضعيف جواز اد
غامهما في ذلك بغنة وبه قرا جماعة لكن المشهور الاول

وعليه

وعليه العمل وادغمنهما بغنة في حروف ينمو منهن نحو من نقل
ووجوه يومئذ ناعمة ومن ورائهم وجنات وعيون ومن مال وصراط
مستقيم ومن نذير وحطة نغفر لكم ووجه الادغام في النون
التماثل وفي الميم التجانس في الغنة والجهر والانفتاح والا
ستفال وبعض الشدة وفي اليا والواو التجانس في الانفتاح
والاستفال والجهر واتفقوا على ان الغنة معهما غنة المدغم
ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب ابن
كيسان الى انها غنة المدغم من النون والتنوين لقلبهما لاجل لم
وذهب الباقون الى انها غنة الميم كالنون الا ان يكون الحرفان
بكلمة كدنيا وعنقوان وصنوان فلا تدغمهما لئلا تلتبس
الكلمة بالمضاعف وهو ما تكرر احد اصوله نحو صنوان
ولهذا لم يمثل الناظم مثال الواو من الكلمة التي يعنى نق
من عنوان الكتاب وهو لفظ هو خيمه الدال على ما فيه
وفي نسخة صنو نوا والقلب والاقلاب للتنوين والنون
ميما وجب عند البا بغنة نحو انبئهم وان بورك وعليم
بذات الصدور لعسر الاتيان بالغنة ثم اطباق الشفتين مع
الاظهار وللاختلاف المخرج وقلة التناسب مع الادغام
فتعين الاخفا فقلبهما ميما لمشاركتها البا مخرجا و
النون غنة كذا الاخفا لهما بنقل حركة الهمزة الى
اللام والاكتفا عن همزة الوصل لدى اي عند باقي حروف
الخمسة عشر اخذا به بالف الاطلاق لولا ان ثبتناك
والانثى بالانثى ومن نطفة ثم ولمن صبر وانصرنا وريحا صر
صرا لتراخيهما عن مناسبة حروف الادغام وبعدهما عن
حروف الحلق والاخفا لغة الستر واصطلاحا نطق بحرف
بصفة بين الاظهار والادغام عار من التشديد مع بقا الغنة

في الحرف الاول ويفارق الاخفاء الادغام بانه بين الاظهار والادغام
وبانه اخفاء الحرف عند غيره لا في غيره بخلاف الادغام فيهما
ثم اخذ في بيان احكام المد فقال فالمد وهو لغة الزيادة و
اصطلاحا اطالة الصوت بحرف مدي من حروف العلة وهو على
ثلاثة اقسام لازم وواجب اتى وجائز وهو اي المد
وقصر وهو لغة الحبس واصطلاحا ترك المد وهو الاصل
ثبتا وقد اخذ في بيان اقسام المد فقال فلازم ان جاء بعد
حرف مد حرف ساكن حالين بالاضافة اي ساكن في حالتي
الوصل والوقف وبالطول يمد بقدر الفين فاللازم
قسمان لازم كلمي نحو دابة و الذاكرين في وجه الابدال
ولازم حرفي نحو ق وص لكن يجوز في عين كل من فاتحتي
مريم والشورى التوسط لتفرقة بينها قبلها حركة من
جنسه وبين ما قبلها حركة من غير جنسه لتكون لحرف المد
مزية على حرف اللين وواجب ان جاء قبل همزة حالة
كونه متصلا ان جمعا يعني بان جمع المد والهمزة بكلمة نحو جاء
بالسوء وشيء مرسى ويسمى متصلا لاتصال الهمزة بكلمة
حرف المد وله محل اتفاق وهو اتفاق القراء على اعتبار اثر
الهمزة من زيادة المد ومحل اختلاف وهو تفاوتهم في الز
يادة والمد فيه عند ابي عمرو وقالون وابن كثير
مقدار الف ونصف وقيل ربع وعند ابن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف وعند
ورش وحمزة مقدار ثلاث الفات وكله تقريب لا
يضبط الا بالمشافهة والادما وجائز اذا اتى حالة كونه
منفصلا بان يكون حرف المد آخر كلمة والهمزة اول اخرى
نحو يا ايها الناس او عرض السكون وقفا او ادغاما

مسجلا

مسجلا اي مطلقا اي سواء كان سكونا محضا او مع اشمام بخلاف
بالروم فانه كالوصل نحو نستعين وقد يخو نحو الرحيم هكذا
في قراءة ابي عمرو ونحو ولا تيمموا الخبيث في قراءة البزي وفي
المد للسكون المذكور ثلاثة اوجه الطول حملا له على اللازم بجامع
مع اللفظ والتوسط لعروض السكون المنحط عن لزومه
والقصر لجواز التقاء الساكنين في الوقف فاستغنى عن المد
وفي المنفصل خلاف فورش وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي
يشبعونه بلا خلاف وابن كثير والسوسي ينفيانه وتفاوت
المدين في الزيادة كتفاوتهم فيها فيما مر في المد المتصل و
الحاصل ان المد قسمان اصلي وهو المد الطبيعي الذي لا تقوم
ذات الحرف الا به ولا يتوقف على سبب نحو الذي آمنوا وعلى
وفرعي وهو خلاف ذلك وهو الذي تكلم عليه الناظم وسببه
همز او سكون فزيد في حرف المد لضعفه فيتقوى بالزيادة
وليس المد حرفا ولا حركة والمد مع الهمز قسمان لاحق له
نحو آمن واتانا واوتوا فلورش فيه المد والقصر والتوسط و
سابق عليه وهو قسمان متصل ومنفصل والمد مع السكون
قسمان لازم وجائز فاللازم قسمان لازم كلمي ولازم
حرفي وقد مر ذلك لكن اختلف في مد الميم من الم الله ومن
الم احسب الناس على قراءة ورش بالنقل فقيل بالمد
اعتبارا بعدم الاعتداد بالعارض وهو الاكثر وقيل لا مد
اعتبارا بالاعتداد بالعارض والجائز ما كان بسبب سكون
الوقف او ادغام وكذا المد المنفصل كما صرح بهذا وقد ذكر ابن
القاصح للمد عشرة القاب ذكرتها في مصنف مفرد مشتمل
على احكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولما فرغ
من التجويد واحكامه عقبه بما يتعلق به من الوقف والابتدا

فقال وبعد معرفة تجويدك للحروف لابد لك من معرفة الوقوف
والابتدا والوقوف جمع وقف جمعه باعتبار انواعه المذكورة
بقوله وهي تقسم اذا زايدة ثلاثة هي تام بتخفيف الميم للوزن
وكاف وحسن والوقف لغة الكف واصطلاحا قطع الكلمة
عما بعدها بعينها بسكتة طويلة فان لم يكن بعدها شيء سمي
ذلك قطعا وهي اي المواقف المذكورة انما تكون لما تم معناه
فان لم يوجد فيما وقف عليه تعلق بما بعده لا لفظا ولا معنى
او كان فيه تعلق به معنى لا لفظا فابتدى الذي بما بعده في القسمين
وقل اما الوقوف في الاول منهما فالتام سمي به لتمام اللفظ
وانقطاع ما بعده عنه واما في الثاني فالكافي سمي به للا
كتفا في الكف عليه كالتام والابتدا بما بعده كالتام وان
كان فيه تعلق بما بعده لفظا ومعنى فامنعن الابتدا بما بعده الا
رؤس الاي جوزنه اي تجوز الابتدا بما بعدها لورود السنة
بالوقوف على العالمين والابتدا بالرحمن ولان رؤس
الاي فواصل السجع والقوافي واما الوقف عليها فيه تعلق
المذكور فالحسن سمي به لحسن الوقوف عليه والمراد
بالتعلق المعنوي ان تتعلق المتاخر بالمتقدم من حيث المعنى
لا الاعراب كالاخبار عن حال الكافرين او حال المؤمنين او
تمام قصته وباللفظي ان تتعلق به من حيث الاعراب بكونه نعتا
له او معطوفا عليه مثلا فمثال الوقف التام واياك نستعين
واولئك هم المفلحون واكثر ما يوجد في الفواصل ورؤس
الاي وقد يوجد قبل انقضا الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها
اذلة الاقول اذ لنه هو اخر كلام بلقيس وكذلك يفعلون هو
راس اية وقد يوجد بعد انقضاها نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل اذ راس الاية مصبحين وتمام الكلام قوله وبالليل لانه

معطوف

معطوف على المعنى اي بالصبح وبالليل وكذا عليها يتكئون وزخرفا راس
الاية يتكئون وتمام الكلام وزخرفا لانه معطوف على سقفا و
مثال الكافي لا ريب فيه ومما رزقناهم ينفقون ومثال الحسن
الحمد لله فالوقف عليه حسن لان المعنى مفهوم ولا يحسن الابتدا
بما بعده لكونه تابعا لما قبله وليس براس اية وغير ما تم معناه
الوقف عليه قبيح كالوقف على المضاف دون المضاف اليه وعلى
الرافع دون مرفوعه وعلى الناصب دون منصوبه وعلى الشرط
دون جوابه وعلى الموصوف دون صفته اذ لم يتم معناه بدونهما
وكذا على المعطوف عليه دون المعطوف وله اي القارئ الوقف
على ذلك وفي نسخة يوقف اي ولاجل قبح الوقف على ذلك يوقف عليه
مضطرا لضيق او عطس ونحوه ويبتدي بما قبله اي من الكلمة
التي وقف عليها ليتصل الكلام بعضه ببعض واقبح من
الوقف على ما ذكر من الامثلة الوقف على قوله تعالى لقد سمع
الله قول الذين قالوا وعلى قوله وقالت اليهود والنصارى
فان وقف عليهما مضطرا فلا يبتدي بقوله ان الله فقير وبقوله
نحن ابناء الله بل يبتدي بما وقف عليه فان لم يفعل فقد اخطا
وليس في القران من زايدة وقف واجب وفي نسخة يجب حتى
اذا تركه القارئ ياثم ولا حرام يعني اذا فعله ياثم غير ما لسبب
لان الوقف والوصل لا يدلان على معنى حتى يختل بهما فان كان
له سبب يستدعي تحريمه كان قصد الوقف على وما من اله وان
كفر بالطاغوت ونحوهما من غير ضرورة حرام ومع عدم القصد
فالاحسن ان يجتنب الوقف على ذلك للايهام ويجوز رفع حرام
عطفا على محل وقف لانه اسم ليس وجره عطفا على لفظه
ومثله لفظة غير فان رفع رفعت وان جر جرت ونصبهما
حالا ولما كان القارئ يحتاج في الوقف الى معرفة المقطوع

والموصول بينهما بقوله واعرف لمقطوع وموصول بزيادة اللام
للتأكيد اعرف تا التانيث التي تكتب تاء مجرورة لاهام
بوطة كما ان ذلك موجود في مصحف الامام عثمان بن عفان
رضي الله عنه الذي اتخذه لنفسه في ما عقد الى رسمه
فيه ثم بين المواضع المحتاج الى معرفتها من ذلك فقال
فاقطع بعشر كلمات يعني فاقطع كلمة ان الناصبة للاسم او
للفعل بان ترسمها مقطوعة عن لا النافية في عشرة مواضع وهي
ان لا ملجا بالتوبة وان لا اله الا هو بهود وان لا تعبدوا
الشيطان في يس وان لا تعبدوا الا الله ثاني هود بخلاف
اوله فانه موصول وان لا تشركن بالله شيئا في الممتحنة
وان لا تشرك بي شيئا بالحج وان لا يدخلنها اليوم في نون
وان لا تعلوا على الله بالدخان وان لا تقولوا على الله الا الحق
وان لا اقول على الله الا الحق كلاهما بالاعراف وما عدا العشر
نحو الا تعبدوا الا الله انني لكم والا يرجع اليهم ولا تزروا
وازرة وزر اخرى موصول لا يرسم فيه النون وقطع ان ما
في قوله تعالى واما نرينك بعض الذي نعدهم بالرعد
وما عداه نحو واما نرينك بيونس وغافر واما تخافن بالانفال
واما ترين من البشر احدا بمريم موصول واما المفتوح ميم
صل ام فتحها الاستفهامية نحو اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين بالانعام واما تشركون واما ذا كنتم كلاهما بالنحل
بالنمل وعن ما نهوا عنه بالاعراف اقطعوا وما عداه نحو
عما يقولون وعما تشركون واما غم تسالون وعما قليل
موصول واقطعوا من ما ملكت ايمانكم بروم اي بسورة
الروم والنسا وانفقوا مما رزقناكم في المنافقين لكن خلف
ما في المنافقين ثبت ففي بعض المصاحف مقطوع وفي بعضها

موصول

موصول ووجه القطع فيه وما اشبهه مما اختلف فيه كونه الاصل انفصال
احد الكلمتين عن الاخرى ووجه الوصل التخفيف نحو فقصد الا
متناج وفي نسخة بدل اما بعدم الفتح ما ملكت ما روم
النساء ام من اسس بالف الاطلاق اي واقطع ام من قوله
تعالى ام من اسس بنيانه في التوبة ومن قوله ام من يأتي
امنا في فصلت ومن قوله ام من يكون عليهم وكيلا في
النساء وقوله ام من خلقنا في ذبح اي الصافات بسبب
له لقوله تعالى فيها بذبح عظيم وما عدا ذلك نحو امن لا
يهدي وامن خلق السموات والارض امن يجيب المضطر
اذا دعاه موصول واقطعوا حيث من قوله تعالى وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره في موضعي البقرة واقطعوا
ان لم المفتوح همزته حيث ما وقع نحو ذلك ان لم يكن
ربك ايحسب ان لم يره احد ايحسب ان ما نعني واقطعوا
ان المكسورة من قوله ان ما توعدون لات في الانعام
بنقل حركة الهمزة الى اللام والاكتفاء بها عن همزة الوصل
وما عداه نحو انما صنعوا كيد ساحر وانما توعدون لواقع
موصول وقطعوا ان ما المفتوح همزته من قوله تعالى
وان ما يدعون من دونه معا اي في الحج ولقمان وخلف
ما في الانفال بدرج الهمزة وخلف اي في الخلف من قوله
تعالى في الانفال واعلموا انما غنمتم وقوله في الثانية
انما عند الله هو خير لكم وقفا بالف الاطلاق وما عداهما
نحو واعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين موصول وا
قطعوا لام وآتاكم من كل ما سألتموه بابراهيم واختلف
في قطع كلما ردوا الى الفتنة بالنسا وكلما دخلت امة
بالاعراف وكلما جاء امة رسولها بالمومنين وكلما القي

فيها فوج بالملك وما عدا ذلك نحو او كلما جاءكم رسول وكلما
نضجت جلودهم وكلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله فهو
موصول وعند بعض الزجاجي على ان كلما ان كانت ظرفا كتبت
موصولة او شرطا فمقطوعة فعلى هذا لم يحتمله الظرفية كقوله
واتاكم من كل ما سالتموه فمقطوع وان احتملتها وغيرها
كالمواضع المذكورة انفا ففيهما خلاف وان تعينت للظرفية
فموصولة كذا اختلف في قطع بئس من قوله قل بئسما
يامركم به ايمانكم بالبقرة والوصل حيث في بئسما خلفتموني
بالاعراف و بئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة وما عداها
مقطوع وذلك في قوله ولبئس ما شروا به انفسهم بالبقرة
وفي قوله لبئس ما كانوا يعملون ولبئس ما كانوا يصنعون
ولبئس ما كانوا يفعلون ولبئس ما قدمت لهم انفسهم
بالمائدة وفي اي ما اقطعا انه واقطع في عن ما الموصولة
في قوله تعالى قل لا اجد في ما اوحي الي محرما بالانعام
وفي قوله لمسكم في ما افضتم فيه بالنور وفي نحو في ما اشتهت
انفسهم بالانبيا وفي ليبلوكم من قوله ليبلوكم في ما اتاكم
معا اي بالمائدة والانعام وفي ثاني فعلن من قوله فيما
فعلن في انفسهن بالبقرة وفي قوله وننشئكم فيما لا تعلمون
في الواقعة وفي قوله في ما رزقناكم في روم اي في الروم
وفي قوله فيما هم فيه يختلفون وفي ما كانوا فيه يختلفون بالزمر
والى ذلك اشار بقوله كلا تنزيل وفي قوله اتتركون فيما ها
هنا امنين في شعرا اي في الشعرا وهذه الاحد عشر فيها
خلاف الا الاخير فمتفق على قطعه وغير ذي اي المواضع الا
حد عشر نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف بالبقرة وفيم كنتم
وفيم انت صلا اي صلها فاينما كالنحل صل اي وصله قوله

تعالى

تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله بالبقرة كالنحل اي كما يصل قوله
اينما يوجهه لا يات بخير بالنحل ومختلف اي والاختلاف في
اينما كنتم تعبدون في الظلة واينما ثقفوا في الاحزاب و
واينما تكونوا يدرككم الموت في النسا وصف اي ذكره
اهل الرسم وما عدا الثلثة نحو فاستبقوا الخيرات اين ما
تكونوا واين ما كنتم تعبدون واين ما كنتم تشركون واين
ما كانوا مقطوع وصل فالم يستجيبوا لكم في هود
وما عداه مقطوع نحو فان لم تفعلوا ولئن لم ينتهوا
وفان لم يستجيبوا لك مقطوع وصل الن نجعلا اي نجعل
لكم موعدا بالكهف والن نجمع عظامه بالقيامة ومن وما
عداهما ان لن تقلب الرسول وان لن تقول الانس و
ايحسب ان لن يقدر عليه احد مقطوع وصل كيلا من قوله
كيلا تحزنوا على ما فاتكم بال عمران وكيلا تاسوا على
ما فاتكم بالحديد ولكيلا يعلم من بعد علم شيئا في حج
اي في الحج وكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب وما عدا ذلك
وهو لكي لا يكون على المؤمنين حرج بالاحزاب ايضا وكي لا
يكون دولة مقطوع وثبت قطعه في قوله ويصرفه
عن عن من يشا بالنور وعن من تولى عن ذكرنا
بالنجم وما عداهما موصول وفي قوله يوم هم با
رزون بغافر ويوم هم على النار بالذاريات لان هم مرفوع
بالابتداء فيهما فالمناسب القطع وما عداهما نحو يومهم
الذي يوعدون وحتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
موصولة لانهم مجرور فالمناسب الوصل وثبت
قطع لام الجر عن مجرورها في قوله تعالى مال هذا الكتاب
بالكهف ومال هذا الرسول بالفرقان وفمال الذين

كفروا بالمقاييح وفمال هؤلاء القوم بالنسا وما عداها نحو
فمالكم كيف تحكمون وما لك لا تامنا وما لاحد عنده من نعمة
نحو موصول وابو عمرو يقف فى الاربعة التى فى النظم على ما
والكسائى عليها وعلى اللام ونافع وابن كثير وابن عامر وعا
صم وحمزة على اللام اتباعا للرسم وما فى الاربعة للاستفهام
تحين في المصاحف في الامام صل اى وصل تا تحين
فى قوله تعالى ولات حين مناص فى ص كما وقف فى مصحف
الامام ووهلا اى غلط قايله و فى نسخه وقيل لا اى لا
نصلح بها ولات هى لا النافية دخلت عليها التا علامة لتا
نيث الكلمة كما دخلت على رب وثم كذلك واختلف القرا
فى الوقف فالكسائى يقف بالها لاصالتها والباقون بالتا وقال
ابو عبيد الوقف عندى على لا والابتدا بتحين لانى نظرتها
فى الامام تحين وقال هذا التا تزاد فى حين فيقال هذا تحين
كان كذا ووزنوهم وكالوهم بالمطففين صل اى صلهما
حكما لانهم لم يكتبوا بعد الواو الفا كذا من ال وها
للتنبيه ويا للندا اى كذا لا تفصل ما بعد الثلاثة منها
بجملة بها قراءة ورسما وان كانت كلمات مستقلة
لشدة الامتزاج نحو الكتاب والرجل والمتقين ونحو هانتم
وهولا وهذا ونحو يا ايها ويا ادم فلا يوقف على ال وها ويا ويبتدى
بكتاب ورجل ومتقين وانتم واولا وذا وايها وادم تتمة
نعنا بالبقرة والنسا ومنها بالاعراف وربما بالحجر موصول وكذا كل
كلمة على حرف واحد نحو بالله وربه الامام وكذا حينئذ ويومئذ
ونحو منا سككم وانلزمكموها وكذا يتبعهم تلته ولما قال
التزام بالاعراف فهو موصول لكن فى المنفصلين وقفان على آخر
الكلمة كل منهما وقف وفى المتصلين وقف واحد آخر الثانية

ووكان الله وكانه موضع القصص توصل منهما اليا بالكاف
قال الدانى فى مقنعه والشاطبى فى عقيلته ووقف ابو عمرو على
الكاف والكسائى على اليا وكانهما كلمة تقدم وتنبيه على الخطاوا
علم ان كل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فاليا منه ساقطة
نحو يا قوم اعبدوا الله ويا قوم اذكروا نعمة الله ورب ارجعون
ويا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم الا عبيده الذين امنوا ان ار
ضى واسعة ويا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم فاليا ثا
بتة فيهما بالاتفاق واختلفت المصاحف فى قوله يا عبادى لا خوف
عليكم وسقطت اليا ايضا باتفاق فى نحو فارهبون وفاتقون و
لا تكفرون واطيعون وبالواد المقدس وثبتت باتفاق فى نحو
اخشونى ولاتم نعمتى ويأتى بالشمس وفاتبعونى يحببكم
الله وتثبت خلاف واد النمل فالكسائى يقف باليا والباقون بحذفها
والواد الايمن بالنمل وبها العمى بالروم بحمزة والكسائى
يقفان باليا والباقون بحذفها وقد عدا ابن الناظم وعنت الموا
ضع المتفق على حذف اليا فيها والمواضع المتفق على اثباتها فيها
وكل واو فى الواحد والجمع ثابتة نحو يرجوا رحمة ربه ويعفو
عن كثير ويتلوا اسرائيل ويمحوا الله ما يشا وصالوا النار
وقالوا الجمع الاربعة مواضع حذفت فيها لفظا الواحد وهى
ويدع الانسان بالشر ويمح الله الباطل ويوم يدع الداع و
سندع الزبانية ورحمت ربك فى موضعى الزخرف بالتا
لا بالها زبرته اى كتبه عثمان رضى الله عنه وزبر الخط بالتا
ورحمت الله فى الاعراف بالنقل والاكتفا بحركه اللام عن
همزة الوصل وفى رسم اى الروم و هود ورحمت ربك
فى كاف اى كهيعص ورحمته الله فى البقرة وما عدا هذه
السبعة ترسم بالها فالكسائى وابو عمرو وابن كثير يقفون

بالهاء كسائر الهاآت الداخلة على الاسم كفاطمة وقائمة وهي لغة
قريش والباقون يقفون بالتاء تغليبا لجانب الرسم وهي لغة طي
واختلف في التاء الموجودة في الوصل والهاء الموجودة في الوقف
ايهما الاصل للاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى ان التاء هي
الاصل مستدلين بان الاعراب عليها دون الهاء وبان
الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء
في الوقف فرقا بينها وبين التاء التي في عفريت وملكوت وقال
ابن كيسان بل فرقا بينها وبين تاء التانيث اللاحقة
للفعل كخرجت وضربت وذهب اخرون الى ان الهاء هي
الاصل ولهذا سميت هاء التانيث لا تاء التانيث وانما جعلوها
تاء في الوصل لانها حينئذ تبقى فيها الحركة والهاء ضعيفة
تشبه حروف العلة لخفائها فقلبت الى حرف يناسبها مع
كونه اقوى منها وصود بالتاء وزبرها بالتاء نعمتها
اي في البقرة من قوله فيها واذكروا نعمت الله عليكم ونعمت الله
ثلاث احتراز في نخل من قوله تعالى وبنعمت الله هم يكفرون
ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله ونعمت الله في ابراهيم
اي ابراهيم معا اي موضعين منها احترزنا بها بدلوا نعمت
الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها فقط اخيرات
صفة لثلاث النحل وموضعي ابراهيم احترز عما في اول
لهما وزبر بالتاء نعمت الله في عقد الثاني اي في ثاني العقود
الذي عنه هم من قوله واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
وفي نسخة بدل هم نه اي هنالك وزبر بالتاء نعمت لقمن
ثم فاطر كالطور عمران من قوله في الاولى في البحر بنعمت
الله وفي الثانية والرابعة نعمت الله وفي الثالثة فما انت
بنعمت ربك وما عدا هذه الاحد عشر مرسوم بالهاء و

وما زهو وابوه مسلمين شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها ولم
يتأخر في جاهلية ولا اسلاما هو اول الرجال اسلاما واسلم على يديه
عثمان بن عفان وطلحة بن عبد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص
وعبد الرحمن بن عوف كان ابيض اللحية ضعيف العارضين معروق
الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الاشاجع يخضب بالحناء
والكتم له ولابيه وولده وولد ولده صحبة ولم يجتمع هذا لاحد من
الصحابة تولى الخلافة يوم الثالث عشر من ربيع الاول سنة
احدى عشرة وهو يوم ثاني مات النبي صلى الله عليه وسلم
وكان مولده بمكة بعد الفيل بسنتين واربعة اشهر الا اياما ومات
بالمدينة ليلة الثلثاء لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ثلث
عشرة بين المغرب والعشاء وله ثلاث وستون سنة وقيل خمس وستون سنة
والاول اصح واوصى ان تغسله زوجته اسماء بنت عميس فغسلته
وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ودفن في الحجرة الى جانب
النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه اغتسل في يوم بارد فحم خمسة
عشر يوما ومات وقيل في سبب موته غير ذلك وكانت خلافته
سنتين واربعة اشهر يلتقي في اباء النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن
كعب روى عنه عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وابن عمر
وانس بن مالك وابو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وعائشة
وقيس بن ابي حازم وغير هؤلاء من الصحابة والتابعين ولم يروى
عنه من الحديث الا القليل لقلة مدته بعد النبي صلى الله عليه وسلم

مطلب خلافة عمر بن الخطاب

وهذا الثاني نسب عمر بن الخطاب الفاروق هو امير المؤ
منين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب العدوي القرشي و
تمام النسب تقدم في ابي بكر واسمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة
بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويعرف هاشم بذي الرمحين قال الامير بن
ماكولا ومن قال انها بنت هاشم فقد اخطا اسلم سنة ست من النبوة
وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة ويقال به تمت الاربعون
وظهر الاسلام يوم اسلم وسمي الفاروق لذلك وشهد المشاهد كلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول خليفة دعي بامير المؤمنين
واول من كتب التاريخ للمسلمين واول من جمع القران في المصحف و
اول من جمع الناس على قيام رمضان وكان ابيض تعلوه حمرة وقيل ادم طوالا ا
صلع شديد حمرة العينين في عارضيه خفة اعسر يسر يخضب بالحناء والكتم
قام بالامر بعد موت ابي بكر بعهد اليه ونص عليه وطعنه ابو لؤلؤة
غلام المغيرة بن شعبة وهو يصلي بالمدينة يوم الاربعاء لاربع بقين
من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع
وعشرين وله من العمر ثلاث وستين وقيل تسع وخمسين وقيل
ثمان وخمسون وقيل ستة وخمسون وقيل احدى وستون وكانت
خلافته عشر سنين ونصفا وصلى عليه صهيب ودفن الى جانب ابي بكر
الصديق يلتقي مع اباء النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي روى
عنه ابو بكر وباقي العشرة وابنه عبد الله وابو هريرة وابن عباس

[illegible]

وابن

وابن الزبير وانس بن مالك وعلقمة بن وقاص الليثي ومالك بن اوس
بن الحدثان وغيرهم من الصحابة والتابعين وهذا الثالث نسب عثمان
ذي النورين هو امير المؤمنين ابو عبد الله وابو عمرو عثمان بن عفان
بن ابي العاص بن امية بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
الاموي القرشي يقال كان يكنى في الجاهلية ابا عمرو فلما ولدت له رقية
بنت النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله اكتنى به واسمه اروى بنت
كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس اسلمت وكان اسلام عثمان
في اول الاسلام على يد ابي بكر قبل دخول النبي عليه السلام دار الارقم
وهاجر الى الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف لمرض رقية
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم
بسهمه ولم يشهد الحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه الى مكة في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب النبي عليه
السلام بيده على يده وقال هذه لعثمان وسمي ذا النورين
لجمعه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم
كان ربعة وقيل ليس بالقصير ولا بالطويل رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين
المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية استخلف اول يوم من المحرم
سنة اربع وعشرين وقيل يوم الجمعة لثمان عشر خلت

مطلب خلافة عثمان بن عفان

من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقيل لثلاث عشرة خلت منه وقيل
لثلاث بقين قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل غيره ودفن ليلة
السبت بالبقيع وقيل ان قبره خارج البقيع في اقصاه وله من العمر اثنان
وثمانون سنة وقيل تسعون وصلى عليه الحكيم بن حزام وقيل
الزبير بن العوام وقيل جبير بن مطعم وكانت خلافته اثنتي
عشرة سنة الا ايام يلتقي مع اباء النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف روى
عنه بن الزبير وانس بن مالك وزيد بن خالد الجهني وابان
ابنه وحمران مولاه ومروان بن الحكم وابو عبد الرحمن السلمي
وغيرهم وهذا الربع من العشرة علي المرتضى امير المؤمنين
ابو الحسن وابو تراب علي بن ابي طالب واسم ابي طالب
عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن مناف الهاشمي القرشي
وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم اسلمت وهاجرت وهو اول
من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلفوا في سنه يوم اسلم
كان له من العمر خمسة عشر سنة وقيل ستة عشر وقيل اربعة عشر
وقيل ثلاثة عشر وقيل ثمان سنين وقيل عشر سنين شهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه
في اهله وفيها قال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
بمنزلة

كان

كان ادم شديد الادمة عظيم العينين اقرب من القصر الى الطول ذا بطن
كثير الشعر عريض اللحية لم يسبقه احد بالخطاب الا ان ادت الى التخلف
يوم قتل عثمان وهو يوم الجمعة لثمان عشرة خلت من ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادي بالكوفة خ
صبيحة الجمعة لتسع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة
اربعين ومات بعد ثلاث ليال من ضربته وقيل ضرب ليلة احدى
وعشرين ومات ليلة الاحد وقيل يوم الاحد وغسله ابناه
الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن ودفن
سحرا وله من العمر ثلاث وستين سنة وقيل خمس وستين
وقيل سبع وقيل ثمان وخمسون فكانت خلافته اربع سنين
وتسعة اشهر واياما ويلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد
المطلب روى عنه بنوه ومحمد وعبيد الله بن عباس وعبد الله
بن جعفر وابن المسيب وابو عبد الرحمن السلمي وزيد بن وهب
وخلق كثير من الصحابة والتابعين وهذا نسب الخامس
من العشرة طلحة هو ابو محمد بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب التيمي
القرشي وامه صعبة بنت عبد الله بن عباد الحضرمي اخت العلاء
ابن الحضرمي اسلمت واسلم طلحة قديما على يد ابي بكر الصديق
وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان بعثه مع سعيد بن زيد يتعرفان العير التي كانت لقريش

مطلب خلافة علي كرم الله وجهه

مع ابي سفيان بن حرب فعاد يوم اللقا بيده ووقى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربع وعشرين
جراحة وقيل فيه خمس وسبعون طعنة وضربة ورمية وسماه
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحد طلحة الخير وسماه يوم غزوة
ذا العشيرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود قتل في وقعة
الجمل يوم الخميس لعشر خلين من جمادى الآخرة سنة ست وثلا
ثين يقال ان مروان بن الحكم قتله وقيل اصابه سهم في حلقه ودفن في
البصرة وله من العمر اربع وستون سنة وقيل اثنان وستون يلتقي اباء
النبي صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب وهذا نسب الثالث من العشرة
الزبير هو ابو عبد الله الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد
العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب الاسدي القرشي
وامه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت و
اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان
ليترك الاسلام فلم يفعل وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين وشهد
المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف
في سبيل الله وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد قتله
عمير بن جرموز بسفوان من ارض البصرة سنة ست وثلاثين
وله من العمر اربع وستين سنة ودفن في البصرة وهذا نسب الرا
بع من العشرة سعد هو ابو اسحق سعد بن ابي وقاص واسم ابي وقا
ص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن

لوى

لوي بن غالب الزهري القرشي وامه حمنة بنت سفيان وقيل بنت
ابي سفيان عبد شمس بن عبد مناف اسلم قديما على يد ابي بكر الصديق
وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثالث الاسلام وانا اول من رمى
بالسهم في سبيل الله تعالى شهد المشاهد مع النبي صلى الله
عليه وسلم كلها مات في قصره بالعقيق قريبا من المدينة وحمل
على رقاب الرجال الى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يو
مئذ والي المدينة ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وله من
العمر بضع وسبعين سنة وقيل اثنان وثمانين وهو اخر العشرة
موتا ولد عمر وعثمان بالكوفة يلتقي اباء النبي صلى الله عليه وسلم
في كلاب بن مرة روى عنه عبد الله بن عمر وجابر بن سمرة وعامر ومحمد
ومصعب بنوه وابراهيم بن عبد الرحمن وابن المسيب وابو عثمان
النهدي وقيس بن ابي حازم وهذا نسب الخامس من العشرة
سعيد هو ابو الاعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى
القرشي وتقدم تمام النسب في اسم عمر بن الخطاب وامه فاطمة
بنت بعجة بن امية بن خزاعة اسلم قديما قبل ان يدخل النبي صلى الله
عليه وسلم دار الارقم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير بدر فانه كان مع طلحة بن عبد الله يطلبان خبر عير قريش
فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم كان طويلا مات
[illegible] بالعقيق قريبا من المدينة فحمل اليها ودفن بها سنة
احدى وخمسين وله من العمر بضع وسبعون سنة وقيل مات

بالكوفة ودفن بها يلتقي اباه النبي صلى الله عليه وسلم في كعب بن لوي روى
عنه عمرو بن حريث وعروة بن الزبير وقيس بن ابي حازم وعباس
بن سهل بن سعد وهذا نسب التاسع من العشرة عبد الرحمن
هو محمد عبد الرحمن بن عوف بن عبد مناف بن عبد الحرث بن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب الزهري القرشي كان اسمه في الجا
هلية عبد عمرو فسماه النبي عليه السلام عبد الرحمن وامه
الشفا بنت عوف بن عبد الحارث بن الزهرة اسلمت وهاجرت
واسلم هو قديما على يد ابي بكر الصديق وهاجر الى الحبشة الهج
رتين وشهد المشاهد كلها مع النبي عليه السلام وثبت يوم
احد وصلى النبي عليه السلام خلفه في غزوة تبوك وانتم ما فاته كان طويلا
رقيق البشرة ابيض مشربا حمرة ضخم الكفين وقيل كان ساقط الثنيتين
اعرج اصيب يوم احد وجرح عشرين جراحة او اكثر فا
صابه بعضها في رجله ولد بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة اثنين
وثلاثين ودفن بالبقيع وله من العمر اثنان وسبعين سنة وقيل
خمس وسبعين وقيل ثمان وسبعون سنة يلتقي باباه النبي عليه
السلام في كلاب بن مرة روى عنه بن عباس وابنه ابراهيم
وهذا نسب العاشر عامر بن عبد الله هو عامر بن عبد
الله بن الجراح بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن ما
لك بن النضر بن كنانة الفهري القرشي امين هذه الامة اسلم
مع عثمان بن مظعون وهاجر الى الحبشة الهجرتين وشهد المشا

هد كلها مع النبي عليه السلام وثبت معه يوم احد الحلقتين اللتين
دخلتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من خلف المغفر
بفيه فوقعت ثناياه كان طويلا معروق الوجه خفيف اللحية مات
في طاعون عمواس بالاردن سنة ثمان عشر ودفن ببيسان
وصلى عليه معاذ بن جبل وهو بن ثمان وخمسين سنة يلتقي
باباه النبي عليه السلام في فهر بن مالك روى عنه جابر بن عبد الله
وابو امامة الباهلي وابو ثعلبة الخشني وسمرة بن جندب وغير
هم تمت انساب الصحابة العشرة المبشرة رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين هذه صفة النبي صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم اعلم انه رسول رب العالمين ○
وقائد الغر المحجلين ○ وسيد جميع الانبياء والمرسلين ○ والذي ثبتت نبوته
وادم بين الماء والطين ○ رؤف بالمؤمنين ○ شفيع المذنبين ○
رسول كافة الخلق اجمعين ○ كما قال الله تعالى في محكم كتابه
المبين ○ ولكن رسول الله وخاتم النبيين ○ صاحب الحوض المورود ○
والمقام المحمود ○ واللواء المعقود ○ والشفاعة العظمى في اليوم
الموعود ○ امام هاشمي ○ قرشي ○ حرمي ○ ونبي ○ مكي ○ مدني ○
ابطحي ○ تهامي ○ اصله ادمي ○ وفرعه نزاري ○ وحسبه
ابراهيمي ○ ونسبه اسماعيلي ○ وبقعته حجازي رسول الثقلين ○
لا بالطويل الذاهب ○ ولا بالقصير الداني ○ ابيض اللون مشرب
بالحمرة ○ اقنى الانف ادعج ○ بحج العينين ○ وتخر علوي ○ ونوره انبح الحاجبين ○
فصيح اللسان عربي ○ وقلبه رحماني ○

اشعر الذراعين ○ براق الجبين ○ اكحل المقلتين ○ باسط
اليدين ○ عظيم المنكبين شثن الكفين قامته مابين القا
مثين ○ اذا قام مع الناس اتمهم بالقيام ○ واذا مشى معهم
كانه سحاب مظلل ○ منطلق كالغمام كان مظللا بالغمام عليه
افضل الصلاة واشرف السلام ○ نبي الحرمين صاحب قاب
قوسين ○ نبي الرحمة ○ على الهمة ○ شفيع الامة ○ سمح
البيان ○ فصيح اللسان ○ طيب العرق ○ جميل الذكر
جليل القدر ○ حسن الخلق ○ جميل الخلق ○
حديد الطرفين ○ لاحاجب له جمال الانام ○ حلو
الكلام ○ مبدى السلام ○ ركن الاسلام ○ رسول
الملك العلام ○ عليه افضل الصلاة وازكى السلام ○
مبدئ البدايع ومظهر الفضل بنوع ○ ناسخ الملل ○
وفاتح الدول ○ كثير الحياء ○ واسع الصدر ○ دايم
البكاء كثير الذكر ○ امين السماء ○ وكان نعم السحر بل
الفطاء ○ لم نقبه مخلبه ○ ولم تؤذه صفة ○ واخبر
الذئب عن رسالته ○ والضب عن نبوته ○ وقام البارق
اجلالا لاطرافه ○ حتى عاد الى اركانه كهيئته ○ ونبع الماء
من بين اصابعه ○ حتى احتاج العسكر الى منافعهم ○ وتكلم
الحصى في كفه ○ ونطق له الرضيع نطقا بانه الرسول المر
تضى حقا ○ قايم بامر الله ○ موفقا بوعد الله ○ مشمر

في

في مرضات الله ○ ساتر العورات ○ غافر العثرات ○ قامع
الشهوات ○ كاتم المصيبات ○ قوام الليل ○ صوام النهار ○
ناصر البررة ○ وواكسر الكفرة ○ وقاتل الخوارج ○
الفجرة ○ وكان سهلا عند المصافحة ○ عدلا عند المقا
سمة ○ سباقا عند المكاملة ○ شجاعا عند المغالبة ○ مفلج
الثنايا ○ قليل الضحك كثير التبسم ○ قليل التنعم ○
شجيء الترنم ○ متخصص الخورم ○ مجمع الفؤاد ورزين
العقل ○ عفيف النفس ○ ممدود الوجه ○ اجعد الشعر ○
سواده كالليل البهيم ○ وله شعر نازل على اكتافه مسرح
متصل الى شحمة اذنيه ○ اذا وفى ○ وله شعر ثان في جسده ○
كانهما المسك الاذفر ○ ولم يكن في جسده سواهما ○ اطيب
الناس ريحا ○ اسمح الناس كفا ○ واذا سلم احد او صافحه ○
وجد في كفه رايحة الفردوس ○ الى ثلاثة ايام بلياليهن ○ واذا
مسح بيده على راس اليتيم او الرضيع البكاء ○ وجد فيه رايحة
الفردوس ○ الى ثلاثة ايام بلياليهن ○ واذا رايته جالسا في
صحن المسجد كانه البدر المنير ○ قد جمع في ليلة اربعة عشر ○ ووجهه
يتلالا انوار النبوة كما يتلالا البدر ○ ليلة تمامه ○ جعله الله رسولا
نبيا ○ شهيدا حسيبا ○ وفي عينيه دعج ○ وشفتاه ○ سبطع منهما
النور ○ وبين كتفيه خاتم النبوة مكتوب فيه لا اله الا الله محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه في الانبياء محمد لانه محمود

عند الله تعالى وملائكته واسمه مبشر لانه يبشر بالجنة واسمه نذير لانه انذر
من النار واسمه سراج لانه سراج لامته واسمه المرتقى لان الله تعالى
يرقيه يوم القيامة ويشفعه في امته وانزل القرآن العظيم عليه
صلوات الله وسلامه عليه واظهر الاسلام ونصح امته وعبد ربه حتى
اتاه اليقين وكان لم يبق العمر ثلاثة وستون سنة وكان اطوع
الانبياء لله تعالى وكان مولده ليلة الاثنين لاثنى عشر
ليلة خلت من ربيع الاول فاظهر الله على يده المعجزات الباهرة
فمنها اربعة مائة معجزة علمها اكثر الناس والفى عشر الف
هم معجزة في بيته لو ذكرناها لطال الكتاب بذكرها لان هذا لا
يكون الا لنبي مرسل الى كافة الخلق اجمعين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت الكتاب المبرة

هذا دعاء الطاعون يدعو به ويحمل فانه نافع ان شاء الله تعالى وهو

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم سكن هيبة صدمة قهرمان
الجبروت بالطفة النازلة الواقعة من فيضان الملكوت حتى نتشبث
باذيال لطفك ونعتصم بك من انزال قهرك يا ذا القوة الكاملة
والقدرة الشاملة اغثني يا مغيث اللهم يا ولي الولاء يا
كاشف الضر والبلاء يا سامع التضرع والدعاء ارفع عنا القحط
والطاعون والوباء والزلازل بحق محمد المصطفى وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا وصلى الله على سيدنا
وآله وصحبه وسلم تمت